



"وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المهارات الاجتماعية ومفاهيم العمل التطوعي لدى تلاميذ التعليم المجتمعي"

إعداد

د/ محمد ممدوح حسين عبد المحافظ

مدرس المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية "تاريخ"

كلية التربية - جامعة اسيوط

ISSN : 2535- 2032 print)

ISSN : 2735-3184 online)

العدد ١٤٥ سبتمبر ٢٠٢٤م

مقر المجلة: ١٠ منشية البكري - روكسي - مصر الجديدة - القاهرة

web site. <https://pjas.journals.ekb.eg/>.

E. e.a.for.social.studies@gmail.com

T. 0 100 272 2265 \ 01061603061

وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المهارات الاجتماعية ومفاهيم العمل التطوعي لدى تلاميذ التعليم المجتمعي

د . محمد ممدوح حسين

ملخص البحث :

هدف البحث إلى تنمية بعض المهارات الاجتماعية ومفاهيم العمل التطوعي لدى تلاميذ التعليم المجتمعي وذلك من خلال وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية ولتحقيق ذلك تم : إعداد قائمة ببعض المهارات الاجتماعية واخرى ببعض مفاهيم العمل التطوعي والمناسبتين لتلاميذ التعليم المجتمعي ، إعداد دليل معلم لتدريس الوحدة المقترحة اشتملت على مجموعة من الدروس بما ينمي لدى تلاميذ التعليم المجتمعي بعض المهارات الاجتماعية ومفاهيم العمل التطوعي ، إعداد كتيب تلميذ ، إعداد اختبار مواقف لبعض المهارات الاجتماعية واختبار اخر لمفاهيم العمل التطوعي وضبطهم ومعالجتهم إحصائياً والتوصل لمجموعة من النتائج وتفسيرها إحصائياً؛ لذا يوصي البحث بضرورة تنمية مفاهيم العمل التطوعي والمهارات الاجتماعية في مناهج الدراسات الاجتماعية نظراً لدورها في إكساب المتعلمين العديد من الخبرات الحياتية .

الكلمات المفتاحية : وحدة مقترحة ، المهارات الاجتماعية ، مفاهيم العمل التطوعي ، تلاميذ التعليم المجتمعي

**Proposed unit in social studies for the development of certain social skills
and concepts of volunteerism among community education pupils**

By

Dr. Mohammed Mamdouh Hussein Abdul Hafiz
Curriculum Teacher and Teaching Methods of Social Studies "History
Faculty of Education - Assiut University

The objective of the research is: develop some social skills and concepts of volunteerism among students of community education through a proposed unit in social studies. To this end: Preparing a list of some social skills and some concepts of volunteerism and suitability for community education pupils. Preparing a teacher manual to teach the proposed unit which included a set of lessons to develop some social skills and concepts of volunteerism among community education students. Preparation of a pupil's handbook, preparation of a position test for certain social skills and another test of the concepts of volunteerism. One of the most important outcomes is the development of some social skills and the concepts of volunteerism among community education students through the proposed unit and its role in acquiring life experiences. In the light of these findings, the research recommends that social skills and the concepts of volunteerism should be included in social studies curricula.

Keywords: Proposed Module, Social Skills, Concepts of Volunteerism, Pupils of Community Education

وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المهارات الاجتماعية ومفاهيم العمل التطوعي لدى تلاميذ التعليم المجتمعي

د . محمد ممدوح حسين

المقدمة

لمناهج الدراسات الاجتماعية دوراً هاماً في تنشئة وإعداد المواطن الصالح ليكون عضواً نافعا لنفسه ولمجتمعه وذلك من خلال الأهداف التي تسعى لتحقيقها والتي لها أثرها الإيجابي في نفوس المتعلمين وجاءت رؤية مصر ٢٠٣٠ لترسم خارطة الطريق وملامح المستقبل حيث تم إعدادها بمشاركة مجتمعية حيث تركز على توظيف رأس المال البشري لبناء مسيرة تنموية في شتى المجالات .

فمدارس التعليم المجتمعي هي جملة البرامج التعليمية التي تعدها وتديرها وزارة التربية والتعليم ومؤسسات أخرى داخل المجتمع ، وذلك من خلال إتاحة فرص تعليمية للأطفال من سن ٦-١٤ سنة الذين لم يلتحقوا بالتعليم الأساسي حتى استكمال المرحلة التعليمية خاصة في المناطق الريفية والفقيرة والعشوائيات ويندرج تحت هذا النوع : مدارس الفصل الواحد ، ومدارس أطفال الشوارع ، والمدارس الصديقة للفتيات ، ومدارس ذوي الاحتياجات الخاصة (وزارة التربية والتعليم ، ٢٠٠٧ ، ٨)

ويعد تنمية المهارات الاجتماعية من الأهداف التي تسعى الدراسات الاجتماعية لتحقيقها وذلك لدورها الإيجابي في تشكيل شخصية المتعلمين كالقدرة على تحمل المسؤولية واتخاذ القرار الصائب وحل المشكلات .

وفي ضوء ما سبق يمكن القول أن مخرجات التعلم المستهدفة من مدارس التعليم المجتمعي هو ربط المناهج بالواقع والحياة التي يعيشها تلاميذ التعليم المجتمعي وإكسابهم المهارات الحياتية والمهنية كالتواصل مع الآخر والتعبير عن الرأي .

وقد زاد الاهتمام بالمهارات الاجتماعية وتضمينها في مناهج الدراسات الاجتماعية في الآونة الأخيرة نظراً للتغيرات التي طرأت على كافة الأصعدة والتي تسعى المؤسسات التربوية إلى مساعدة المتعلمين على اكتساب تلك المهارات بشكل واعي ليستطيع الفرد التكيف مع متطلبات العصر الحالي بطريقة ناجحة ؛ تمكنه من تحمل المسؤولية وتحقيق الاتزان النفسي والرضا الذاتي والاجتماعي (علاء الدين أحمد ، ٢٠٢٠ ، ١٧٤٨)

وقد يكون انتشار الأوبئة له تأثير سلبي على الكفاءة الاجتماعية واكتساب بعض المهارات الاجتماعية خاصة مع انتشار جائحة كورونا (Covoid 19) والتي تسبب في إغلاق المنشآت الاجتماعية ووجود تباعد اجتماعي (أحمد جمال ، ٢٠٢٠ ، ٨٦)

^١ نظام التوثيق المتبع في هذا البحث كالتالي (الاسم الأول والثاني ، السنة ، الصفحة)

وبناء على ما سبق يمكن القول أن مناهج الدراسات الاجتماعية لها دوراً في إكساب المتعلمين المهارات الاجتماعية فالتاريخ يصف الماضي لفهم الحاضر واستشرار المستقبل والجغرافيا بموضوعاتها تتناول العلاقة بين الإنسان والبيئة التي يعيش فيها كل هذا له دور في توظيف المهارات الاجتماعية التي تعين المتعلمين على إدراك فكرة التغيير للأفضل تجاه نفسه والمجتمع الذي يعيش فيه .

ونظراً لأهمية المهارات الاجتماعية وضرورة تنميتها لدى المتعلمين في جميع المراحل الدراسية فقد تناولتها العديد من الدراسات والبحوث السابقة ومنها دراسة (إبراهيم عبدالفتاح ، ٢٠١٧)، ودراسة (سهام سويرس ، ٢٠١٨)، ودراسة (عادل إبراهيم ، ٢٠١٩)، ودراسة (دعاء سباعي ، ٢٠٢٠) ، ودراسة (محمد جمال ، ٢٠٢٢)

وجاءت رسالة النبي محمد صلى الله عليه وسلم متممة لمكارم الأخلاق وتماسك المجتمع واتضح ذلك جلياً من خلال صحيفة المدينة التي أقرها النبي صلى الله عليه وسلم للدعوة للبذل والعطاء والعمل التطوعي ، فحين هاجر المسلمون الأوائل من مكة للمدينة تاركين زخرف الدنيا ومتاعها من أموال ومساكن نزل قول الله تعالى " لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ " (آل عمران : ٩٢)

ومن هنا تجدر الإشارة لأهمية العمل التطوعي وتنميته لدى المتعلمين حيث يعد ركيزة أساسية ودعامة في بناء المجتمع ونشر المحبة والترابط الاجتماعي بين أفراد المجتمع فهو عمل إنساني يرتبط بفعل الخير والعمل الصالح دون مقابل فهو تنافس شريف والتزام أدبي لتحقيق أهداف إنسانية (محمد محمود ، ٢٠٢١، ٢٩٤)

كما أن مناهج الدراسات الاجتماعية تسعى لتحقيق الغايات العليا والأهداف السامية والتي يأتي في مقدمتها بناء مواطن صالح لمجتمعه ووطنه فهي الميدان الخصب لتعزيز قيم المسؤولية المجتمعية وبناء متعلم ذو شخصية إيجابية مما يجعل التعلم ذو معنى ودلالة لديه (سارة عبدالله ، ٢٠٢٣ ، ٩٨٤)

ومن هنا جاء البحث الحالي لتنمية مفاهيم العمل التطوعي لدى تلاميذ التعليم المجتمعي .

ومفهوم العمل التطوعي ليس وليد العصر الحديث بل عرفته البشرية منذ فجر التاريخ وحثت عليه الأديان وبرز في كثير من أعمال الخلفاء الراشدين والسلف الصالح والصحابه الكرام (خلود بنت سعد ، ٢٠٢٢)

ونظراً لأهمية العمل التطوعي وتنمية مفاهيمه لدى المتعلمين تناولته العديد من الدراسات والبحوث ومنها دراسة (منتهي الكيلاني ، ٢٠١٩)، ودراسة (هانم محمد ، ٢٠٢٠)، ودراسة (عبدالله بن عطية ، ٢٠٢١) ، ودراسة (خلود بنت سعد ، ٢٠٢٢) ، ودراسة (مهدي بن عبدالله ، ٢٠٢٣)

" وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المهارات الاجتماعية ومفاهيم العمل التطوعي لدى تلاميذ التعليم المجتمعي "
د.محمد ممدوح حسين

فالمنهج المدرسي بما يشمله من وحدات دراسية تتميز بالترابط والتجانس بما يحقق أهداف المنهج وذلك من خلال أنشطة منسقة تدور حول ميادين الخبرة الإنسانية (عبدالله وحسن ، ٢٠١٥ ، ٣٩ ،

وتناول الوحدة الدراسية لموضوع أو مشكلة تتعلق بحياة المتعلمين له أثر كبير في حياة الطلاب وتدعيم الصلة بينه وبين البيئة المحلية التي يعيش فيها ومن ثم ينطبق المفهوم الشامل للوحدة الدراسية والذي يندرج ضمن الخبرات التي يكتسبها المتعلم داخل وخارج المدرسة مما يحقق النمو الشامل (محمد نجيب ، ٢٠١٢ ، ٤٠)

ومما سبق يمكن القول أن الوحدات الدراسية قد تتمركز حول محور معين قد يكون مشكلة أو مفهوم أو خبرة تعليمية وتناول المعارف والمعلومات من خلال دروس تلك الوحدة وتوظيفها في مواقف حياتية اتضحت مشكلة البحث الحالي من خلال ما يلي :

أولاً- الدراسات والبحوث السابقة وهي كالتالي :

- الدراسات التي أوصت بتنمية المهارات الاجتماعية من خلال مقرر الدراسات الاجتماعية ومنها ودراسة (سهام سويس، ٢٠١٨)، و دراسة (عادل إبراهيم، ٢٠١٩)، ودراسة (دعاء سباعي ، ٢٠٢٠)، ودراسة (نوران جمال ، ٢٠٢٢)
- والدراسات التي أوصت بتنمية العمل التطوعي لدى المتعلمين ومنها دراسة (رائد أحمد ، ٢٠١٩) ، ودراسة (سهام حسن ٢٠٢٠) ، ودراسة (خالد عبدالرحمن ، ٢٠٢١)، ودراسة (أسماء خلفون ، ٢٠٢٢)، ودراسة (مهدي بن عبدالله ، ٢٠٢٣)

ثانياً- المبادرات الرئاسية والقرارات الوزارية وتحقيق أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠ والاهتمام بقطاع التعليم المجتمعي ومنها :

- المبادرة الرئاسية "حياة كريمة" التي خصصت جانبا مهما لبناء وصيانة ودعم العديد من المدارس ومنها مدارس التعليم المجتمعي
 - دعم واهتمام مؤسسات المجتمع المدني والأعمال الخيرية ومنها مؤسسة مصر الخير ومبادرة
 - " التعليم المجتمعي بمؤسسة مصر الخير "
 - القرار الوزاري الصادر عن وزير التربية والتعليم في ديسمبر ٢٠٢٣ بشأن قواعد وضوابط التصريح للجمعيات الأهلية ومؤسسات المجتمع المدني بإنشاء مدارس مجتمعية
- المؤتمرات ومنها
- مؤتمر اسوان لمدن التعلم ٢٠٢٢ ومؤتمر معهد اليونسكو للتعلم مدى الحياة والمكتب الإقليمي لليونسكو بالقاهرة ووزارة التنمية المحلية والبدء في تجربة مراكز التعلم المجتمعي

ثالثاً - الدراسة الاستكشافية :

و بإجراء دراسة استكشافية على مجموعة من تلاميذ الفصل الواحد بمدارس التعليم المجتمعي بقرية العتامنة التابعة لإدارة منفلوط التعليمية بلغت ٢٠ تلميذاً وتلميذة طُبّق فيها اختبار لبعض المهارات الاجتماعية واختبار آخر لمفاهيم العمل التطوعي ودلت نتائج الاختبارين على ضعف بعض المهارات الاجتماعية ومفاهيم العمل التطوعي لديهم وكانت نتائجها كالتالي:

جدول (١) نتائج اختبار التجربة الاستكشافية لاختبار المهارات الاجتماعية

النسبة المئوية	اختبار لبعض المهارات الاجتماعية
١٢%	بعض المهارات الاجتماعية مثل إدارة الذات ، المهارات الاكاديمية ، الاتصال

ويتضح من الجدول السابق انخفاض مستوى بعض المهارات الاجتماعية لدى بعض تلاميذ مدارس التعليم المجتمعي

جدول (٢) نتائج التجربة الاستكشافية لاختبار مفاهيم العمل التطوعي

النسبة المئوية	اختبار مفاهيم العمل التطوعي
٢٣%	بعض مفاهيم العمل التطوعي مثل المبادرة الاجتماعية ، الصدقة الجارية ، قوافل الخير

ويتضح من الجدول السابق انخفاض مستوى بعض مفاهيم العمل التطوعي لدى تلاميذ مدارس التعليم المجتمعي

ومن ثم تمثلت مشكلة البحث الحالي في ضعف بعض المهارات الاجتماعية و مفاهيم العمل التطوعي لدى تلاميذ التعليم المجتمعي

أسئلة البحث :

حاول البحث الحالي الإجابة عن الأسئلة التالية :

- ١- ما المهارات الاجتماعية التي يجب تنميتها لدى تلاميذ التعليم المجتمعي
- ٢- ما مفاهيم العمل التطوعي التي يجب تنميتها لدى تلاميذ التعليم المجتمعي ؟

أهداف البحث :

هدف البحث الحالي إلى :

1. تعرف فاعلية الوحدة المقترحة في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ التعليم المجتمعي .
2. تعرف فاعلية الوحدة المقترحة في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض مفاهيم العمل التطوعي لدى تلاميذ التعليم المجتمعي

أهمية البحث :

تتمثل أهمية البحث الحالي في أنه قدم ما يلي :

- تناول البحث الحالي وحدة مقترحة لتلاميذ التعليم المجتمعي بما ينمي لديهم العديد من المهارات واكتسابهم الخبرات الحياتية التي تحقق ما يسمى ببقاء أثر التعلم وربط المدرسة بالمجتمع .
- قائمة ببعض المهارات الاجتماعية وأخرى بمفاهيم العمل التطوعي الواجب تنميتها لدى تلاميذ التعليم المجتمعي .
- يتماشى البحث الحالي مع رؤية مصر ٢٠٣٠ وذلك من خلال الاهتمام بالتعليم خاصة في المناطق النائية وأن التعليم حق مكتسب تكفله الدولة لجميع قاطنيها .
- دليل للمعلم تضمن بعض المداخل والإستراتيجيات التدريسية الحديثة التي تؤكد على إيجابية المتعلمين ومشاركتهم في الموقف التعليمي و كتيب للتلميذ تضمن بعض الأنشطة والتطبيقات والتدريبات والتي تكسبه العديد من الخبرات والمهارات الفردية والاجتماعية .
- اختبار مواقف لبعض المهارات الاجتماعية واخر لمفاهيم العمل التطوعي والمناسبين لتلاميذ التعليم المجتمعي والتي يمكن الاستفادة منها في تقييم أداء المتعلمين .
- إطار نظري تناول التعليم المجتمعي وعوامل الاهتمام به من قبل الدولة والمهارات الاجتماعية ومفاهيم العمل التطوعي والتي يمكن لمعلمي الدراسات الاجتماعية الاستفادة منه في تدريس موضوعات المادة وتحقيق أهدافها .

حدود البحث :

اقتصر البحث الحالي على :

- الحدود الموضوعية : اشتملت على قائمتين ببعض المهارات الاجتماعية ومفاهيم العمل التطوعي المناسبين لتلاميذ التعليم المجتمعي والوحدة المقترحة في ضوء هاتين القائمتين .
- الحدود الزمنية : الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤
- الحدود المكانية : مدارس التعليم المجتمعي بقرية العتامنة التابعة لإدارة منفلوط التعليمية
- الحدود البشرية : مجموعة من تلاميذ الفصل الواحد بمدارس التعليم المجتمعي
- الحدود التجريبية : قياس المتغيرات التالية : بعض المهارات الاجتماعية ومفاهيم العمل التطوعي

مصطلحات البحث :

١. **التعليم المجتمعي** : يُعرف إجرائياً في هذا البحث على أنها : هي مدارس تتكون من فصل أو اثنين تقدم خدمات تعليمية جيدة عبر منهج متعدد الدرجات يتلقى معلمو هذه المدارس تدريباً على استخدام مناهج علم أصول التدريس والأساليب المعتمدة على مشاركة الطلاب.
 ٢. **المهارات الاجتماعية** : تُعرف إجرائياً في هذا البحث بأنها : مجموعة من المهارات التي ينبغي على تلاميذ مدارس التعليم المجتمعي اكتسابها بما يساعدهم في التعبير عن مشاعرهم الإيجابية والسلبية وبناء علاقات اجتماعية مثمرة مع افراد المجتمع والتفاعل مع الآخرين بما يتماشى مع القيم والأعراف المجتمعية المنظمة للمجتمع الذي يعيش فيه .
 ٣. **مفاهيم العمل التطوعي** : تُعرف إجرائياً في هذا البحث بأنها : مجموعة المفاهيم التي ينبغي على تلاميذ مدارس التعليم المجتمعي اكتسابها وذلك من خلال تقديم الخدمات للآخرين بصورة فردية أو جماعية لخدمة المجتمع المحيط طواعية بلا مقابل وبرغبة ذاتية دون انتظار عائد مادي أو معنوي .
- مواد البحث التعليمية وأدواته التقويمية :

أولاً- مواد البحث التعليمية : تم إعداد مواد البحث التالية (من إعداد الباحث)

- قائمة ببعض المهارات الاجتماعية المناسبة لتلاميذ التعليم المجتمعي .
- قائمة ببعض مفاهيم العمل التطوعي المناسبة لتلاميذ التعليم المجتمعي .
- دليل المعلم لتدريس الوحد المقترحة باستخدام بعض المداخل والإستراتيجيات التدريسية الحديثة

" وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المهارات الاجتماعية ومفاهيم العمل التطوعي لدى تلاميذ التعليم المجتمعي "
د.محمد ممدوح حسين

○ أوراق عمل التلاميذ متضمنة بعض الأنشطة التعليمية بما ينمي بعض المهارات الاجتماعية ومفاهيم العمل التطوعي لدى تلاميذ التعليم المجتمعي .

ثانياً - أدوات البحث التقويمية : تم إعداد أدوات البحث التقويمية التالية (من إعداد الباحث)

- اختبار مواقف للمهارات الاجتماعية المناسب لتلاميذ التعليم المجتمعي
- اختبار مفاهيم العمل التطوعي المناسب لتلاميذ التعليم المجتمعي

منهج البحث :

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في إعداد الإطار النظري وتحليل الدراسات والبحوث السابقة في ضوء الوحدة المقترحة وتحليل النتائج وتفسيرها. واستخدام المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي في إجراء الدراسة الاستطلاعية واختيار مجموعة البحث وتطبيق أدوات البحث لبيان فاعلية الوحدة المقترحة في الدراسات الاجتماعية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية ومفاهيم العمل التطوعي لدى تلاميذ التعليم المجتمعي .

ثانياً - الإطار النظري للبحث

الجزء التالي من البحث الحالي سيتناول متغيرات البحث بالدراسة والتحليل من خلال ثلاثة محاور سيتم تناولها بالتفصيل على النحو التالي

أولاً- المهارات الاجتماعية

ثانياً - مفاهيم العمل التطوعي

ثالثاً- تلاميذ التعليم المجتمعي

المحور الاول : المهارات الاجتماعية وتدريب الدراسات الاجتماعية

تعتبر المهارات الاجتماعية بمثابة حلقة وصل وجسر عبور للمتعلم لإحداث التفاعل الإيجابي والمشاركة البناءة لنمو العلاقات الاجتماعية للفرد داخل المجتمع إذا ما تم توظيفها بالصورة الصحيحة في حياته ؛ وذلك لأن هذه المهارات هي المؤهلة للفرد للاندماج مع الآخرين (Buck،2007،41)

مفهوم المهارات الاجتماعية

تعددت تعريفات المهارات الاجتماعية ومنها على سبيل المثال لا الحصر

عرفها (Copper،2004،9) بأنها " المهارات التي تمكن الأفراد من الاتصال اللفظي وغير اللفظي وإحداث التفاعلات الشخصية في البيئة الاجتماعية مما يترتب عليه إقامة علاقات اجتماعية ناجحة في محيطه النفسي والاجتماعي .

ويعرفها (عادل إبراهيم ، ٢٠١٩ ، ٢٣٢) بأنها " مجموعة المهارات التي يكتسبها ويتعلمها التلاميذ من خلال دراستهم لموضوعات الدراسات الاجتماعية مما يمكنهم من ربط تلك المهارات بشؤون حياتهم وتكوين علاقات اجتماعية تتعكس على ذاتهم وتحدد حجم علاقاتهم مع الآخرين .

أهمية المهارات الاجتماعية : للمهارات الاجتماعية فوائد جمة خاصة إذا ما تم تطبيقها بصورة علمية صحيحة لأنها تظهر في سلوكيات المتعلمين وتكون بمثابة أسلوب حياة Life style والقدرة على التكيف مع المواقف الحياتية ويمكن تحديد تلك الأهمية وذلك كما أوردها (Wick butter، 2006، 75)

- اكتساب المتعلم خبرة مباشرة تظل عالقة في ذهنه فترة زمنية أطول عن طريق الاحتكاك المباشر بالأشياء والأشخاص والظواهر مما يجعله قادراً على مواجهة المواقف الحياتية .
- اكتساب الفرد للمهارات الاجتماعية تنمي لديه الثقة بالنفس والتقدير الذاتي وتقدير الآخرين
- تنمية المهارات الاجتماعية بالشكل العلمي السليم يجعل الفرد يعيش في صحة نفسية متزنة سمته الرضا الذاتي والتوافق النفسي والاجتماعي

وفي ضوء ما تم ذكره سلفاً عن أهمية المهارات الاجتماعية يمكن القول أن المهارات الاجتماعية إذا ما تم توظيفها بالشكل السليم سيكون لها صداها وأثرها الإيجابي في نفوس واذهان المتعلمين وذلك على النحو التالي :

- اكتساب المتعلمين مهارة القيادة وتحمل المسؤولية والمرونة في التعامل مع المواقف الحياتية
- المهارات الاجتماعية تعد جيلاً من المتعلمين قادراً على الاتصال مع كل الأطراف المحيطة في المجتمع الذي يعيش فيه ومن ثم شخص ناجح في حياته
- إعداد جيل واعي وعصري على دراية بكل ما هو جديد في العالم الرقمي المحيط بكل مميزاته وسلبياته
- المهارات الاجتماعية تنمي لدى المتعلمين القدرة على التعبير عن الرأي بكل ديمقراطية ويكون شخص مثقف ويعرف معنى التقييم الذاتي والنقد البناء دون تجريح .

أبعاد ومكونات المهارات الاجتماعية

تشتمل المهارات الاجتماعية على العديد من الأبعاد والمكونات واختلفت الآراء في تصنيف أبعاد المهارات الاجتماعية وذلك على النحو التالي :

حيث صنف (بلال البلعاوي ، ٢٠١١) المهارات الاجتماعية إلى اربع مهارات وهي :

١- مهارات العمل ضمن فريق : وتشمل التعاون مع افراد المجموعة كفريق واحد من أجل تحقيق أهداف المجموعة

" وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المهارات الاجتماعية ومفاهيم العمل التطوعي لدى تلاميذ التعليم المجتمعي "

د.محمد ممدوح حسين

- ٢- مهارة حل المشكلات : وهي تتيح لكل فرد التأقلم مع المشكلات والمعطيات الجديدة باستخدام طرق تفكير مختلفة كالتفكير المنطقي والتحليلي
- ٣- مهارات الاتصال : وتشمل تبادل الافكار والخطط بطريقة فاعلة بين أفراد المجموعة
- ٤- مهارات القيمية : وهي التي تحدد طبيعة التفاعل الاجتماعي بين افراد المجموعة وتكون بمثابة موجه عام لسلوك الفرد .

كما صنف (Stephen Elliot،2007) المهارات الاجتماعية إلى عدة مهارات ومنها : التعاون ، ضبط النفس . التعاون ، الاتصال ، التعاطف ، المسؤولية)

- ١- مهارة المحادثة : وتشمل القدرة على إدارة الحوار مع الآخرين بما يكفل استمرار المحادثة والنقاش وفقاً لقواعد منظمة لسير الحوار بالشكل السليم .
- ٢- مهارة الإدراك الاجتماعي : وتشمل الاستجابات المختلفة للمواقف متى وأين وكيف تتم الاستجابات بشكل سليم .
- ٣- المهارات التوكيدية : وتشمل مهارة التعاطف وتقديم الاعتذار عند الخطأ والدفاع عن النفس والاستيلاء من الأشياء السلبية

ويمكن وضع تصنيف للمهارات الاجتماعية وذلك كما هو موضح في الشكل التالي :



شكل (١) تصنيف المهارات الاجتماعية (من تصميم الباحث)

المهارات الاجتماعية ورؤية مصر ٢٠٣٠

ويتناول الهدف الثاني من رؤية مصر ٢٠٣٠ العدالة والاندماج الاجتماعي والمشاركة؛ فما ورد فيها أن الدولة تسعى عبر أجندتها الوطنية إلى تحقيق العدالة من خلال تحقيق المساواة في الحقوق والفرص، وتوفير الموارد في كل المناطق الجغرافية، في الريف والحضر على حد سواء، وتعزيز الشمول المالي، وتمكين المرأة والشباب والفئات الأكثر احتياجاً، ودعم مشاركة كل الفئات في التنمية، وتعزيز روح الولاء والانتماء للهوية المصرية

ويقوم الفكر التنموي للجمهورية الجديدة على فلسفة التنمية بالمشاركة، بما يعني أن التنمية لا تقوم إلا من خلال مشاركة جميع مؤسسات المجتمع وأفراده مع الدولة؛ لتحقيق التنمية بشموليتها واستدامتها وعدالتها، بغرض تحقيق طموحات وتطلعات المجتمع ومؤسساته، ليحقق التقدم والنمو المستمر والمتواصل والمخطط له وفق استراتيجية مصر الوطن (عصام محمد ، ابريل ٢٠٢٣)

المهارات الاجتماعية وتدريب الدراسات الاجتماعية

لدراسات الاجتماعية العديد من الأهداف التي تسعى لتحقيقها ومنها ما يلي :

- ١- تقديم الخبرات التعليمية التي يحتاجها الطلاب لتحديد المواقف واتخاذ القرار تجاه القيم السائدة في المجتمع
- ٢- تنمية القيم والسلوكيات والاتجاهات الاجتماعية الإيجابية التي تساعد الطلاب على التكيف مع مستجدات العصر .
- ٣- إعداد الطلاب للحياة المستقبلية وتدريبهم على ممارسة عمليات التفكير والبحث بشأن المشكلات المختلفة التي يعاني منها المجتمع .
- ٤- إيجاد المواطن الصالح الذي يعرف حقوقه وواجباته (فايزة أحمد ، ٢٠٢١ ، ١٥-١٦)

ويمكن القول إن تنمية المهارات الاجتماعية لدى المتعلمين من خلال استخلاص وانتقاء المهارات المناسبة للمتعلمين من خلال دراسة وتحليل بعض الشخصيات والأحداث التاريخية والدروس والعبر المستفادة من دراسة تلك الأحداث التاريخية بما يتماشى وطبيعة العصر ونمو المتعلم دون تعارض مع القيم والأعراف السائدة داخل المجتمع خاصة مع العناصر الدخيلة على ثقافتنا وقيمنا والتي تعد بمثابة الغصة في الحلق والتي يسعى أعداء الامتين العربية والإسلامية لهدم جيل من الشباب بنشر كل ما يدمر اخلاقه وهويته

ويسعى البحث الحالي لتنمية المهارات الاجتماعية من خلال الوحدة المقترحة على النحو التالي :

" وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المهارات الاجتماعية ومفاهيم العمل التطوعي لدى تلاميذ التعليم المجتمعي "
د.محمد ممدوح حسين

- تصميم دروس تخدم وتحقق المهارات الاجتماعية بتوظيف بعض المداخل والإستراتيجيات التي تؤثر تأثيراً إيجابياً في تشكيل شخصية المتعلمين .
- تنوع أساليب التقويم التي تتصف بتنمية مهارات التفكير والتعاون من خلال الأنشطة التطبيقية التي تنمي مهارات الحوار والمناقشة واحترام الرأي ولعب الأدوار والتعلم الخدمي
- طرح معينات تدريس تكسب الطلاب خبرات حسية ملموسة مما يحقق بقاء اثر التعلم وتثبيت المعلومة في ذهن المتعلمين .
- إكساب الطلاب خبرات مباشرة من خلال طرح موضوعات ذات صلة بالبيئة المحلية التي يعيش فيها الطالب .

المحور الثاني : مفاهيم العمل التطوعي وتدريس الدراسات الاجتماعية

يعد العمل التطوعي دعامة أساسية في بناء المجتمع ونشر التماسك الاجتماعي بين أفراد المجتمع لأنه يرتبط ارتباطاً قوياً بكل معاني الخير ويعود بالنفع على الجميع وتحقيق أهداف إنسانية وللمتطوع جزاءه عند الخالق سبحانه وتعالى ومع التطور في شتى المجالات اختلف شكل التطوع عما كان عليه في الماضي .

العمل التطوعي اصطلاحاً : هناك عدة تعريفات للعمل التطوعي منها :

الجهد الذي يبذله الفرد لمجتمعه بلا مقابل ويكون هدفه المشاركة في حل المشكلات القائمة في مجتمعه على كافة الأصعدة بهدف رقي المجتمع وتقدمه وتحقيق اماله وطموحاته (راشد أحمد ، ٢٠٠٢ ، ٢٥٥)

ويعرفه (عيسى عودة ، ٢٠١٥ ، ١٤١) بأنه " عمل اجتماعي يقدمه الفرد دون انتظار ربح طوعية من قناعاته الشخصية ورغبته الملحة في إظهار مجتمعه بشكل يميزه عن غيره من المجتمعات .

وفي ضوء هذه التعريفات السالف ذكرها والتي تناولت مفهوم العمل التطوعي يمكن القول أن العمل التطوعي له إطار وحدود تحكم عملية المشاركة في التطوع وهي كالتالي :

- ١- الشخص المتطوع لا ينتظر عائد مادي مقابل تطوعه
- ٢- التطوع نابع من دافع الفرد لحب الخير هو القوة المحركة للعمل التطوعي .

خصائص الشخص المتطوع

يتصف الشخص المتطوع بعدة صفات تؤهله للعمل التطوعي وتحقيق أهدافه والتي تميزه عن غيره من الأفراد ومن هذه الصفات كما أشار إليها (عبدالله السلمي ، ٢٠٠٥ ، ١١)

- صفات شخصية كالاستعداد وحب التطوع
- القدرة على المبادرة وتحمل المسؤولية وتنفيذ المهام الموكل بها في ظل العمل التطوعي
- يقدر الآخرين ويحترمهم وقادر على التأثير فيهم بالإيجاب
- الخبرات السابقة والمهارات الشخصية والاجتماعية للقيام بالعمل التطوعي .

ضوابط العمل التطوعي

يتم العمل التطوعي في ضوء مجموعة من الضوابط حتى يحقق الغاية منه ومن هذه الضوابط :

- الالتزام بضوابط العمل التطوعي اخلاقياً وسلوكياً من قبل الفرد والمجتمع
- يكون مقبول من قبل المجتمع بحيث لا يتخطى القيم والمثل والقيم
- يكون له أهداف في ضوء رؤية قابلة للتنفيذ
- يكون هدفه خدمة المجتمع لوجه الله وليس من أجل الرياء والشهرة

أنواع العمل التطوعي

ينقسم العمل التطوعي إلى نوعين وهما :

أولاً- العمل التطوعي الفردي : وهو سلوك يقوم به الفرد برغبة ذاتية من تلقاء نفسه دون انتظار أي عائد مادي نظراً لاعتبارات منها القيم والدين والأخلاق والإنسانية .

ثانياً - العمل التطوعي المنظم : وهو قيام مجموعة من الأشخاص بالعمل التطوعي في إطار مؤسسات وجمعيات خيرية تحكمه نظير خدمة المجتمع . (يحيى بن محمد ، ٢٠١٢ ، ٩٠٧)

أهمية العمل التطوعي

للعمل التطوعي أهمية وعائد لكل من الفرد والمجتمع كما أشار إليها (Erzebet, Jarmai, 2015, 23)

- ١- يساعد العمل التطوعي على تقوية أواصر العلاقات الاجتماعية وتحقيق التضامن المجتمعي
- ٢- وسيلة من وسائل رقي وتقدم المجتمع وتطويره ولحاقه بركب التقدم في شتى بلدان العالم
- ٣- ينمي قدرة الفرد على اكتشاف ذاته وقدراته وتسخيرها لخدمة المجتمع المحيط
- ٤- المشاركة في العمل التطوعي تساعد في التعرف على نقاط القوة والضعف في المجتمع وتطويره ومعالجة نقاط الضعف بوضع الحلول المناسبة .

مجالات العمل التطوعي

للعمل التطوعي عدة مجالات كما أشارت إليها (ريم خليف ، ٢٠١٩)

- المجال الحرفي : تتمثل في القيام بالأعمال الحرفية والمهنية التي يمتلكها المتطوع
- المجال الثقافي : تتمثل في القيام بالمبادرات والأفكار التطويرية لخدمة المجال الإعلامي : من خلال البرامج التثقيفية عبر وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة ومواقع التواصل الاجتماعي

وأضاف (سعيد محمد ، ٢٠١٩ ، ٦٣١) مجالات أخرى للعمل التطوعي وهي كالتالي :

- المجال الصحي : كالمشاركة في خدمة المرضى وذوى الهمم
- المجال البيئي : كالمشاركة في حملات الحفاظ على البيئة من خلال التوعية للمواطنين بالحفاظ على البيئة من التلوث
- مجال الدفاع المدني : كالمشاركة في اعمال الإغاثة والنكبات كالزلازل والحرائق

ويمكن إضافة مجالات أخرى للعمل التطوعي مثل :

المجال المالي : من خلال التبرع وجمع الأموال التي تساهم في القيام وتنفيذ المبادرات كمبادرة حياة كريمة ومبادرة ١٠٠ مليون صحة ومبادرة كلنا واحد وغيرها من المبادرات التي تستهدف الفئات الأكثر احتياجاً

المجال التقني : وذلك من خلال استخدام تقنيات وتطبيقات التكنولوجيا الرقمية التي تساهم في وصول المساعدات وحملات التطوع للمناطق النائية من خلال قنوات تواصل الكترونية بين المشاركين في المبادرات التطوعية لضمان وصول المساعدات والخدمات لمن يستحق .

المجال التعليمي : كالتبرع بقطعة ارض لبناء مدرسة لخدمة أبناء المنطقة أو القرية كمدارس الفصل الواحد والمدارس الصديقة للفتيات ومدارس تعليم الكبار .

المجال الاجتماعي : كرعاية ذوي الهمم والمسنين والأيتام وعلاج مدمني المخدرات

العمل التطوعي وإعداد القيادات الشبابية للمجتمع :

للعمل التطوعي دوراً هاماً في إعداد جيل من النشئ ونماذج قيادية للمجتمع مستقبلاً حيث حدد كلاً من (رشدي طاهر ، رميلة لعمور ، ٢٠١٧) أنه العمل التطوعي قناة وممر لإعداد القيادات الشبابية للمجتمع وذلك من خلال ما يلي :

- تدريب الشباب على حل المشكلات التي تواجههم في البيئة التي يقطنون فيها وذلك من خلال عرض نماذج محاكاة لبعض المشكلات والقضايا المجتمعية ووضع الحلول المناسبة
- إتاحة الفرصة للشباب لاتخاذ القرار الصائب والمناسب وتحديد الأولويات
- تعزيز قيم الانتماء والولاء للوطن والمجتمع
- صقل مهارات الشباب في شتى المجالات وذلك بتقديم الدعم المادي والمعنوي

ويمكن إضافة عناصر أخرى لتفعيل دور العمل التطوعي في إعداد القيادات الشبابية من خلال ما يلي

- تدريب الشباب على مهارة إدارة الوقت فيما يفيدهم ويخدم المجتمع .
- اكساب الطلاب المهارات الحياتية كمهارة التواصل المجتمعي وخدمة المجتمع

النظريات المتعلقة بالعمل التطوعي

هناك العديد من النظريات التربوية والتي أكدت على أهمية العمل التطوعي ومن هذه النظريات

- ١- النظرية التبادلية والعمل التطوعي : وتسمى احياناً نظرية التبادل الاجتماعي للعالم التربوي جورج هوماتس ١٩٧٩ حيث ركزت على إيجاد علاقات تبادلية بين الفرد والمجموعات وضرورة إحداث تفاعل بين الأفراد داخل الحيز المجتمعي وهي تقوم على مجموعة من الأسس ومنها :
 - ✚ التشجيع المستمر للفرد وتقديم الحوافز الإيجابية تجعله يكرر السلوك
 - ✚ العلاقة بين الناس تقوم على تبادل المنفعة بما يفيد جميع الأطراف
 - ✚ لا يوجد فاصل بين النشاطات التي يقوم بها الفرد وبين العائد المكتسب من خلال قيامه بهذه الأنشطة سواء كان عائد مادي أو معنوي

ويمكن تطبيق نظرية التبادل الاجتماعي على العمل التطوعي وذلك عندما يحصل المتطوع على تقدير معنوي يتمثل في الاحترام والود والتقبل الاجتماعي يكون ذلك بمثابة محرك قوي لإنجاز العمل التطوعي

- ٢- النظرية البنائية الوظيفية والعمل التطوعي : تقوم هذه النظرية على التكامل والترابط بما يخدم أهداف المجتمع وعلاج أي خلل وهذا لا يتأتى إلا من خلال العمل التطوعي وذلك من خلال اشباع حاجات الفرد البيولوجية والنفسية وهذا ما أشار إليه ماسلو في هرمه الشهير (هدى مطير ، ٢٠١٩) فالعمل التطوعي له دور في إعداد شخصية المتطوع وتشكيلها وفقاً لرغباته وفي ضوء ما يمتلكه من معارف ومهارات مع تقديم النصيحة في الوقت المناسب لأداء العمل التطوعي على اكمل وجه

٣- **نظرية القيم** : تؤكد هذه النظرية على تعزيز وغرس قيم التطوع لدى الأفراد وذلك من خلال العديد من المؤسسات المجتمعية كدور العبادة ومؤسسات التعليم ومؤسسات المجتمع المدني (إبراهيم عبدالله ، ٢٠١٣)

فالقيم تمثل الدافع الأساسي للقيام بالعمل التطوعي ابتغاء الاجر والثواب من الله دون انتظار عائد مادي أو شكر من أحد وهذا ما يجعل المجتمع أكثر تماسكاً وصلابة

٤- **نظرية رأس المال الاجتماعي** : وهو ما أشار إليه كارل ماركس في نظريته وأن رأس المال الاجتماعي هو دعامة وركيزة لتماسك المجتمع خاصة إذا كانت هناك علاقة تبادلية قائمة على المنفعة مما يسهم في رقي وتقدم المجتمع واستمرار التنمية الشاملة (Angela, Volpe, 2019)

وهذا لن يتم إلا من خلال مشاركة القطاع الخاص وجميع مؤسسات المجتمع لتسخير كافة الإمكانيات المتاحة المادية والمعنوية والتقنية بما يخدم العمل التطوعي ويحقق أهدافه

معوقات العمل التطوعي

هناك العديد من المعوقات والعراقيل التي تحول دون تحقيق العمل التطوعي الغاية المثلى منه في خدمة المجتمع ورفقيه وتطور أداء الأفراد ومن هذه المعوقات ما يتعلق بالفرد ومنها ما يتعلق بالمجتمع والمؤسسات والتي قد تضعف دور المتطوع وهذه المعوقات كالتالي :

معوقات خاصة بالأفراد وتتمثل في النقاط التالية :

- عدم وجود خبرات وقدرات كافية تمكن المتطوع من أداء دوره كما ينبغي أن يكون .
- تعارض أوقات الدراسة أو العمل أو صعوبة المواصلات والتنقل قد يحول دون مشاركة الفرد في أعمال التطوع .
- شعور بعض الأفراد باستغلال من قبل المؤسسات دون عائد مقابل ذلك

معوقات خاصة بالمجتمع وتتمثل فيما يلي :

- غياب أو قلة الوعي المجتمعي ونشر ثقافة العمل التطوعي .
- نظرة بعض الفئات داخل المجتمع وقلة تقديرها لدور المتطوع (خالد محمد ، ٢٠٢١)

معوقات خاصة بالمؤسسات المجتمعية التطوعية وتتمثل فيما يلي :

- عدم وضوح رؤية ورسالة بعض المؤسسات المجتمعية التطوعية لدى الكثير من الأفراد
- قلة البرامج التدريبية وورش العمل والتي تكون عاملاً أساسياً في نشر ثقافة التطوع

• وجود بعض المؤسسات التطوعية دون لوائح وضوابط قانونية تحكمها (Jayne&2014،Cravens)

ومما سبق يمكن إضافة حلول لتلك المعوقات وذلك على النحو التالي :

- تربية الأبناء على روح التطوع
- وضع لوائح وقوانين تحكم عمل الجمعيات المختصة بالأعمال التطوعية بما في ذلك اللوائح المالية
- تضمين دروس وأنشطة تطبيقية داخل المناهج تحث وتشجع المتعلمين على العمل التطوعي منذ مرحلة رياض الأطفال وحتى المرحلة الجامعية
- تكثيف التعاون بين الوزارات ومؤسسات المجتمع المدني بنشر ثقافة التطوع بين جميع أفراد المجتمع
- عمل منصات رقمية وتفعيل دور وسائل الإعلام الرقمية للتوعية بأهمية العمل التطوعي في رقي وتقدم المجتمع واللاحق بركب المجتمعات المتقدمة

العمل التطوعي ورؤية مصر ٢٠٣٠

جاءت رؤية مصر ٢٠٣٠ محققة وملبية للعمل التطوعي ودوره في التقدم والتنمية واتضح ذلك جلياً في محاورها حيث أكدت على أن العمل التطوعي أحد أبرز أوجه التكافل والتلاحم الذي يتمتع به أبناء الجمهورية الجديدة، والذي يعكس مدى تمسكهم بالمبادئ والقيم المرتبطة بالهوية الوطنية، والقيادة السياسية تولى أهمية كبيرة بقيمة العمل التطوعي كونه رافداً أساسياً من روافد تنمية المجتمع والنهوض بمكانته، حيث تزخر التجارب التي حققتها الأعمال التطوعية في مصر بالإنجازات والنجاحات، وذلك من خلال الشركات مع المؤسسات والهيئات التطوعية في جميع أنحاء الدولة استثمار الطاقات الإبداعية لرؤاد العمل التطوعي لخدمة مجتمعهم والتركيز على قيم وثقافة العمل التطوعي في المجتمع، باعتباره جزءاً من المنظومة التنموية التي تعيشها الدولة، في شتى المجالات وتماشياً مع رؤية مصر ٢٠٣٠. متاح في (<http://publicproject.mop.gov.eg>).

العمل التطوعي وتدریس الدراسات الاجتماعية

لمناهج الدراسات الاجتماعية دوراً كبيراً في إعداد جيل من الشباب قادرين على القيادة المجتمعية ورفي مجتمعهم ووطنهم انطلاقاً من أهداف تدریس الدراسات الاجتماعية وربط المتعلم بالبيئة التي يعيش فيها وتنمية القيم والاتجاهات الإيجابية وإعداد المواطن الصالح وذلك من خلال عرض نماذج لدروس في مادة الدراسات الاجتماعية ففي التاريخ نعرض للتلاميذ نماذج مشرفة تغرس العمل التطوعي في نفوس الطلاب وفي الجغرافيا نعرض نماذج لبعض المجتمعات والعوامل المؤثرة في إتمام العمل التطوعي كالعوامل

- الجغرافية والديموغرافية لبعض البيئات قد تكون حائل دون تحقيق أهداف العمل التطوعي ويمكن توظيف أهداف تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية مفاهيم العمل التطوعي لدى المتعلمين وذلك من خلال التالي
- 1- تنوع أساليب التقويم التي تنمي التفكير لدى المتعلمين وتشجعه على المشاركة المجتمعية مثل اختبارات المواقف والأنشطة التطبيقية
 - 2- تنوع إستراتيجيات التدريس التي تكسب الطلاب خبرات تعليمية وتبني لديه مفاهيم العمل التطوعي والمشاركة المجتمعية وتنمية روح الانتماء والولاء للمجتمع الذي يعيش فيه
 - 3- عمل زيارات ميدانية للبيئة المحلية وتنوع الأنشطة اللاصفية خارج المدرسة كزيارة الأماكن الخدمية التي يكون لها دور في خدمة المجتمع والبيئة ومن ثم إكساب المتعلم خبرات حياتية تبقى في ذهنه فترة زمنية أطول
 - 4- عمل دراما تمثيلية قائمة على المحاكاة لإكساب المتعلم مفاهيم العمل التطوعي منذ الصغر

المحور الثالث التعليم المجتمعي

ظهرت مدارس التعليم المجتمعي في ظل الأهمية التي يوليها دستور جمهورية مصر العربية الجديد والصادر في عام ٢٠١٤ والذي ينص على " لكل مواطن الحق في تعليم عالي الجودة (دستور جمهورية مصر العربية ، ٢٠١٤ ، ٧) ، وفي ضوء ذلك وتحقيقاً لمبدأ العدالة الاجتماعية والمساواة بين أفراد المجتمع في الفرص التعليمية تم عقد بروتوكول بين منظمة الأمم المتحدة للطفولة Unicef مع الهيئة القومية لضمان جودة التعليم بمدارس التعليم المجتمعي (ناجي عبدالوهاب ، ٢٠١٢ ، ٧)

نبذة تاريخية عن نشأة مدارس التعليم المجتمعي

بادرت وزارة التربية والتعليم بالمشاركة مع العديد من المؤسسات الأممية والدولية مثل اليونسيف والهيئة القومية لضمان الاعتماد والجودة وذلك لإتاحة الفرص التعليمية لجميع المواطنين بلا استثناء وعدم التمييز بين الأفراد على أساس النوع أو اللون أو الدين وإتاحة فرصة استكمال التعليم للفئات الأكثر احتياجاً للفرص التعليمية في الشريحة العمرية من (٦-١٤ عام) وبدأت بالفعل بإنشاء مدارس للتعليم المجتمعي في المناطق النائية والقرى الفقيرة والنحوع خاصة في الوجه القبلي وامتدت فيما بعد لتشمل باقي محافظات الجمهورية وتوفير فرص تعليمية للأطفال وللفتيات بصفة خاصة والذين تم إقصاؤهم عن التعليم النظامي لأسباب تتعلق بالزواج المبكر او ظروف الفقر أو الجهل وغيرها من الأسباب فوجب على وزارة التربية والتعليم بالتنسيق مع مؤسسات المجتمع المدني والمعنية بالتعليم القيام بالتالي لتحقيق أهداف التعليم المجتمعي :

- توفير معلمات من أماكن تواجد تلك المدارس أو أماكن قريبة
- توفير وجبات غذائية وزر مدرس لهؤلاء الأطفال
- بناء مدارس وفصول في المناطق الأكثر احتياجاً وفي مواقع قريبة من أماكن سكن هؤلاء الأطفال
- التعليم المجاني دون تحصيل أي رسوم نظير تقديم الخدمات التعليمية (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ، ٢٠١٥ ، ١٦-١٧)

فلسفة مدارس التعليم المجتمعي

تقوم مدارس التعليم المجتمعي على فلسفة تتمثل في المحاور التالية :

- ١- المرونة في توظيف طرائق تدريس والمناهج بما يتماشى والظروف الخاصة بالمتعلمين واحتياجاتهم
- ٢- مشاركة جميع الأطراف المعنية في إنشاء مدارس وفصول للتعليم المجتمعي وتذليل كافة العقبات
- ٣- تقبل المجتمعات التي تؤسس فيها مدارس التعليم المجتمعي ورغبتهم في تعليم أبنائهم
- ٤- إتاحة الفرص التعليمية للمواطنين للمناطق المحرومة والفقيرة (رضا السيد ، ٢٠١٥ ، ٧٣٦)
وأضافت (نادية يوسف ، ٢٠١٥ ، ٦٥٧) محاور أخرى لفلسفة مدارس التعليم المجتمعي وتتمثل في النقاط التالية :

- القضاء على الأمية بتوظيف أساليب تلائم ظروف البيئات المختلفة
- تدريب المتعلمين في المناطق المحرومة والنائية على التطبيق العملي لما تتضمنه المناهج من دروس وتطبيقات وأنشطة تلائم ظروف البيئة التي يعيش فيها المتعلمين في تلك المناطق وهناك عناصر أخرى لفلسفة التعليم المجتمعي كما أشارت إليها (وزارة التربية والتعليم المصرية ، ١٩٩٥) على النحو التالي :

- ١- الحد من تسرب المتعلمين في شتى المراحل التعليمية
 - ٢- توظيف موارد وإمكانات البيئة لخدمة مدارس التعليم المجتمعي
 - ٣- تحقيق مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص التعليمية
 - ٤- تحقيق مبدأ اللامركزية في العملية التعليمية
 - ٥- المشاركة المجتمعية من خلال مشاركة القطاع الخاص في تمويل مدارس التعليم المجتمعي
- وفي ضوء ما سبق يمكن القول أن فلسفة التعليم المجتمعي تقوم على تسخير وتذليل كافة العقبات التي تحول دون وصول خدمة تعليمية مميزة للمتعلمين في المناطق النائية والبعيدة

أهداف التعليم المجتمعي

يهدف التعليم المجتمعي إلى تحقيق الاستثمار الحقيقي في التعليم ودفع عجلة العملية التعليمية والتصدي لبعض العادات والتقاليد التي تحد من تعليم بعض الأطفال خاصة في المناطق الفقيرة والناحية وتقديم خدمة تعليمية مميزة وتنمية العديد من المهارات الحياتية لهؤلاء الأطفال وتمثل أهداف التعليم المجتمعي في النقاط التالية :

- تقديم خدمات تعليمية مميزة للجميع خاصة للأطفال الذين لم يستكملوا مراحل تعليمهم للاتحاق بالتعليم النظامي خاصة الفتيات
- تنمية القدرات المهنية والإدارية والوظيفية للعاملين في مجال التعليم المجتمعي
- تقديم فرص تعليمية في إطار الشراكة مع مؤسسات المجتمع المحلي (مصطفى حسين ، ٢٠١٩ ، ٣٦٣)

نواتج التعلم المستهدفة من التعليم المجتمعي

تتعدد مخرجات التعلم المستهدفة من مدارس التعليم المجتمعي لإكساب تلاميذ مدارس التعليم المجتمعي معارف ومهارات مرتبطة بالبيئة المحلية التي يعيش فيها هؤلاء التلاميذ وتنمية المهارات الحياتية بتوفير أدوات وأجهزة وبرامج توعوية للحد من الجهل والفقر في تلك المناطق وإكسابهم المهارات الاجتماعية كمهارة التواصل مع الآخرين وإعداد هؤلاء التلاميذ للتعامل مع المواقف الحياتية وتنمية الشخصية السوية والعمل الجماعي التعاوني وروح الفريق (المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، ٢٠٠٩)

ويمكن القول هناك العديد من المهارات ونواتج التعلم يمكن إكسابها لتلاميذ التعليم المجتمعي مثل :

- مهارات التعامل مع الحاسب الآلي والتكنولوجيا الحديثة
- مهارات القراءة والكتابة والحساب
- مهارات العمل اليدوي والحرف المناسبة لخدمة المجتمع
- مهارات التعامل مع الآخر بنجاح
- مهارات التفكير الإستراتيجي
- المهارات الاجتماعية
- المهارات الأكاديمية

أنماط التعليم المجتمعي

رغم اختلاف مسميات مدارس ومؤسسات التعليم المجتمعي إلا أنها تتشابه في الفلسفة والأهداف والبرامج المقدمة وروعي عند تصميم مدارس وفصول التعليم المجتمعي ما يلي :

- ✚ إتاحة وقت مناسب للملتحقين بمدارس التعليم المجتمعي بما يتماشى وظروفهم المعيشية
- ✚ إتاحة تعليم مجاني لهؤلاء المتعلمين بتوفير كافة الأدوات المدرسية والزي المدرسي دون أي مقابل لتحقيق الغاية من تعليم هؤلاء
- ✚ وجود معلمين من نفس المناطق المقام فيها تلك المدارس بتدريبهم التدريب الكافي والمؤهل للعمل بتلك المدارس

وفيما يلي أمثلة لأنماط التعليم المجتمعي كما هو موضح بالجدول التالي

جدول (٣) أنماط التعليم المجتمعي

النمط التعليمي	تاريخ الانشاء	أهم المحافظات
مدارس المجتمع	١٩٩٢	أسيوط - سوهاج - قنا
مدارس الفصل الواحد	١٩٩٣	العزب والنجوع والكفور بمعظم المحافظات
المدارس الصديقة للفتيات	٢٠٠٣	الفيوم - بني سويف - المنيا - أسيوط - سوهاج - البحيرة - الجيزة)
المدارس الصديقة للأطفال في ظروف صعبة	٢٠٠٣	المناطق المحرومة والفقيرة في معظم المحافظات

المصدر (جمعية الطفولة والتنمية ، وزارة التربية والتعليم)

التعليم المجتمعي ورؤية مصر ٢٠٣٠

تسعى وزارة التربية والتعليم لتحقيق رؤية مصر وذلك بالتعاون مع بعض مؤسسات المجتمع المدني متمثلة في مؤسسة مصر الخير في مجال دعم التعليم المجتمعي، الأمر الذي يسهم بشكل كبير في حل مشكلة التسرب وتوفير فرص التعليم للأطفال، لاسيما مع ملائمته وكونه نظاما تعليميا مرنا يتناسب مع احتياجات وطبيعة وظروف المجتمع، مثنياً الدور الكبير لمصر الخير في خدمة وتطوير التعليم المجتمعي ودورها في تنمية المجتمع، والذي يأتي تماشياً مع رؤية مصر ٢٠٣٠ في محور بناء الشخصية المصرية في مختلف المجالات والقضاء على الأمية و الحد من مشكلة التسرب وتوفير فرص تعليمية للأطفال وخاصة الفتيات

" وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المهارات الاجتماعية ومفاهيم العمل التطوعي لدى تلاميذ التعليم المجتمعي "

د.محمد ممدوح حسين

(من ٦ إلى ١٤ سنة) بالمناطق النائية المحرومة من التعليم بقرى ونجوع المحافظة ، ودعم تلك المدارس بكافة الأثاث وصيانة جميع مرافقها وتزويدها بالوسائل التكنولوجية الحديثة لمواكبة التطور الذي يشهده التعليم وذلك من خلال مشروع "دعم التعليم المجتمعي" والذي تموله مؤسسة مصر الخير وتنفذه جمعية أسرتي لحماية البيئة متاح في (<http://gate.ahram.org.eg/New>)

ومن خلال العرض السابق يمكن القول أن مدارس التعليم المجتمعي تحظى باهتمام واسع النطاق من قبل الدولة والأجهزة المعنية تحقيقاً لرؤية مصر ٢٠٣٠ وتحقيقاً لمبدأ العدالة في التعليم .

ثالثاً - إجراءات البحث : للإجابة عن أسئلة البحث تم اتباع الخطوات التالية :

- الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة والتي تناولت مفاهيم العمل التطوعي والمهارات الاجتماعية وتلاميذ التعليم المجتمعي .

إعداد مواد وأدوات البحث

أولاً- مواد البحث التعليمية

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث ونصه " ما المهارات الاجتماعية التي يجب تنميتها لدى تلاميذ التعلم المجتمعي ؟ أتبع الآتي :

• إعداد قائمة أولية ببعض المهارات الاجتماعية المناسبة لتلاميذ التعليم المجتمعي واشتقت هذه القائمة من خلال الرجوع للمصادر التالية :

- الدراسات والأدبيات السابقة ذات الصلة والتي تناولت المهارات الاجتماعية
- أهداف تدريس مادة الدراسات الاجتماعية للمرحلة الابتدائية
- عرض القائمة المبدئية على مجموعة من المحكمين في مجال مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية وبعض معلمي وموجهي الدراسات الاجتماعية بمدارس التعليم المجتمعي لإبداء الرأي وتعديل تلك القائمة وفي ضوء آرائهم تم إعداد القائمة في صورتها النهائية.

وللإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث ونصه " ما مفاهيم العمل التطوعي التي يجب تنميتها لدى تلاميذ التعليم المجتمعي؟ أتبع الآتي

- إعداد قائمة أولية ببعض مفاهيم العمل التطوعي المناسبة لتلاميذ التعليم المجتمعي وتم اشتقاق هذه القائمة من خلال الرجوع للمصادر التالية :
- الدراسات والبحوث والأدبيات السابقة ذات الصلة والتي تناولت مفاهيم العمل التطوعي
- أهداف تدريس مادة الدراسات الاجتماعية للمرحلة الابتدائية

- عرض القائمة على مجموعة من السادة المحكمين في مجال المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية وبعض من معلمي وموجهي الدراسات الاجتماعية بمدارس التعليم المجتمعي لابداء الرأي وتعديل القائمة في ضوء تلك الاراء تم إعداد القائمة في صورتها النهائية وتضمنت اثني عشر مفهوم وللإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث ونصه " ما فاعلية الوحدة المقترحة في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض مفاهيم العمل التطوعي والمهارات الاجتماعية؟ ويتم اتباع الآتي
 - صياغة مجموعة من الأهداف السلوكية في ضوء الوحدة المقترحة ومحتواها العلمي بما تضمنته من دروس
 - تحديد الأنشطة التعليمية ومعينات التدريس المستخدمة ومصادر التعلم التي يمكن الرجوع إليها لكل درس من دروس الوحدة المقترحة وأساليب التقويم المستخدمة والمناسبة لكل درس
 - عرض دليل المعلم على مجموعة من السادة من المحكمين في مجال المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية وبعض من معلمي وموجهي الدراسات الاجتماعية بمدارس التعليم المجتمعي واشتمل هذا الدليل على مجموعة من المداخل والإستراتيجيات التدريسية والمناسبة لتدريس كل درس من دروس الوحدة المقترحة وإجراء التعديلات المناسبة في ضوء آراء المحكمين
 - عرض كتيب التلميذ على مجموعة من السادة المحكمين في مجال المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية وبعض من معلمي وموجهي الدراسات الاجتماعية بمدارس التعليم المجتمعي واشتمل هذا الكتيب على مجموعة من المهام والأنشطة التعليمية المناسبة لدروس الوحدة المقترحة وتلاميذ التعليم المجتمعي وإجراء التعديلات المناسبة في ضوء آراء المحكمين
- ثانياً- أدوات البحث التقييمية

- أ- إعداد اختبار مواقف لبعض المهارات الاجتماعية : ولإعداد هذا الاختبار تم اتباع الخطوات التالية
- تحديد الهدف من الاختبار : قياس مدى اكتساب تلاميذ التعليم المجتمعي لبعض المهارات الاجتماعية مثل (مهارة إدارة الذات ، المهارات الأكاديمية ، مهارة العلاقة مع الاقران)
 - تحديد تعليمات الاختبار : تم تحديد تعليمات الاختبار مع مراعاة الفئة وهي تلاميذ التعليم المجتمعي بحيث تساعدهم على فهم مفردات الاختبار .
 - تحديد نوع مفردات الاختبار : تم صياغة مفردات الاختبار في صورة اختبار مواقف تمثل في اختيار من متعدد .
 - إعداد الصورة الأولية لاختبار مواقف المهارات الاجتماعية : تم إعداد الاختبار في صورته الأولية وعرضه على مجموعة من السادة المحكمين في مجال المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية

وبعض من معلمي وموجهي التعليم المجتمعي لمادة الدراسات الاجتماعية لابداء الرأي وإجراء التعديلات المناسبة في ضوء تلك الآراء ومدى مناسبة مفردات الاختبار لتلاميذ التعليم المجتمعي والصياغة اللغوية لمفردات الاختبار بحيث أصبح الاختبار في صورته الأولى وصالح للتجربة الاستطلاعية ولتطبيق الاختبار في صورته الأولى تم ما يلي :

- حساب زمن الاختبار : تم حساب زمن الاختبار بحساب الزمن الذي بدأ فيه أول تلميذ بعد تلقي التعليمات والزمن الذي انتهى فيه آخر تلميذ للإجابة عن مفردات الاختبار .

الخصائص السيكومترية لاختبار مواقف المهارات الاجتماعية:

أ- صدق المحتوى:

للتحقق من صدق المحتوى لاختبار مواقف المهارات الاجتماعية، عُرض الاختبار على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس تخصص مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية ، وذلك لإبداء ملاحظاتهم من حيث الدقة اللغوية في صياغة فقرات الاختبار، ومدى مناسبتها لعينة البحث ومدى ارتباطها بمحتوى الوحدة المقترحة المستخدم في البحث الحالي وأكد المحكمون على أن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه بعد إجراء التعديلات على بعض الفقرات؛ وذلك لعدم ارتباط بعض الاسئلة بالمهارات الاجتماعية وبعضها غير مناسب لطبيعة وخصائص تلاميذ التعليم المجتمعي وقد تراوحت نسب الاتفاق لفقرات الاختبار بين (٨٥% الى ١٠٠%)، كما يوضحها جدول (٣)، ليصبح الاختبار في صورته النهائية مكون من (٣٠) فقرة).

ب- الاتساق الداخلي للاختبار Internal Consistency:

للتحقق من مدى ارتباط درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تقيسه، والدرجة الكلية على الاختبار، تم حساب معامل ارتباط بيرسون **Pearson correlation coefficient**، بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية على البعد الذي تنتمي اليه، كما تم حساب معامل الارتباط بين درجات الابعاد والدرجة الكلية للاختبار، وجاءت النتائج على النحو الموضح في الجدول التالي:

جدول (٤)

الاتساق الداخلي لاختبار مواقف المهارات الاجتماعية

الارتباط بالبعد	الفقرات	الارتباط بالبعد	الفقرات	الارتباط بالبعد	الفقرات
**٠,٦٣٨	٢١	**٠,٦٥٦	١١	**٠,٦٤١	١
**٠,٧٠٦	٢٢	*٠,٥٣١	١٢	**٠,٦٩٢	٢
*٠,٥٣٢	٢٣	**٠,٦٣٦	١٣	**٠,٦٤٧	٣
*٠,٥٠٤	٢٤	**٠,٦٩٤	١٤	**٠,٥٨٢	٤
**٠,٦١٥	٢٥	**٠,٧٤٢	١٥	*٠,٥٠٨	٥
**٠,٧١٣	٢٦	**٠,٦٩١	١٦	**٠,٥٧٠	٦
**٠,٦٨١	٢٧	**٠,٧١٨	١٧	**٠,٦٨٨	٧
*٠,٥٤١	٢٨	**٠,٥٧٠	١٨	**٠,٦١٨	٨
**٠,٦٤٦	٢٩	**٠,٦٤٨	١٩	*٠,٥٥٥	٩
*٠,٥١٥	٣٠	**٠,٥٩٩	٢٠	*٠,٤٥٣	١٠

*دالة عند مستوى (٠,٠٥)، **دالة عند مستوى (٠,٠١)

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين ابعاد اختبار مواقف المهارات الاجتماعية والدرجة الكلية عليه

معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاختبار	اختبار مواقف المهارات الاجتماعية
**٠,٥٩٧	١ المهارات الاكاديمية
**٠,٦٧٦	٢ إدارة الذات
**٠,٧٣١	٣ تحمل المسؤولية والقيادة
**٠,٦٧٧	٤ الاتصال الفعال مع الآخرين
**٠,٦٩٨	٥ التعاون
**٠,٧٢٤	٦ التوكيدية

**دالة عند مستوى (٠,٠١)

ويتضح من الجدولين (٤) و (٥) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) والذي يؤكد صدق الاتساق الداخلي للفقرات مع الاختبار، وهذا يعني ان الاختبار بوجه عام صادقة ويمكن الاعتماد عليها.

ت - حساب معاملات التمييز والسهولة لفقرات الاختبار:

يوضح النبهان (٢٠٠٤، ١٩٦) أن معامل التمييز لفقرة يعني قدرة الفقرة على التمييز في مجموعات متباينة، ولحساب معامل التمييز، تم ترتيب أوراق الاختبار تصاعدياً أو تنازلياً حسب الدرجة الكلية للاختبار، وتم الاختيار بين فئتين يميزها الاختبار، ويُحسب معامل التمييز بالمعادلة التالية:

$$\text{معامل التمييز} = \text{معامل السهولة للمجموعة العليا} - \text{معامل السهولة للمجموعة الدنيا}$$

ويوضح العزاوي (٢٠٠٨، ٨١) أن الفقرات ذات معامل التمييز الأكبر من (٠,٣٩) تُعد فقرات ذات قدرة

تمييز عالية، أما بالنسبة لمعامل السهولة فيُحسب كما يلي:

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{مجموع درجات الطلاب على الفقرة}}{\text{عدد الطلاب} \times \text{الدرجة المستحقة للفقرة}}$$

أما معامل الصعوبة = ١ - معامل السهولة.

وبالنسبة للحكم على معاملات السهولة أو معاملات الصعوبة لفقرات الاختبار، فإن الفقرات ذات معاملات السهولة أو الصعوبة، التي يتراوح مداها بين (٠,٢ إلى ٠,٨)، تُعد فقرات مقبولة، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات التمييز ومعاملات السهولة والصعوبة لأسئلة الاختبار

جدول (٦)

معاملات التمييز والسهولة والصعوبة لفقرات اختبار مواقف المهارات الاجتماعية

الفقرات	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	الفقرات	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
١	٠,٢٠٠	٠,٨٠٠	٠,٥٣٨	١٦	٠,٧٠٠	٠,٣٠٠	٠,٥٢٣
٢	٠,٣٥٠	٠,٦٥٠	٠,٦٧٧	١٧	٠,٢٠٠	٠,٨٠٠	٠,٦٤١
٣	٠,٥٥٠	٠,٤٥٠	٠,٤٥٩	١٨	٠,٨٠٠	٠,٢٠٠	٠,٦٣٧
٤	٠,٤٠٠	٠,٦٠٠	٠,٥١٩	١٩	٠,٣٥٠	٠,٦٥٠	٠,٥٥٦
٥	٠,٧٥٠	٠,٢٥٠	٠,٥٧٧	٢٠	٠,٦٠٠	٠,٤٠٠	٠,٥٠٣
٦	٠,٣٠٠	٠,٧٠٠	٠,٥٣٩	٢١	٠,٦٠٠	٠,٤٠٠	٠,٤٤٧
٧	٠,٥٠٠	٠,٥٠٠	٠,٤١١	٢٢	٠,٧٠٠	٠,٣٠٠	٠,٥٥٧
٨	٠,٣٥٠	٠,٦٥٠	٠,٥٥٩	٢٣	٠,٢٠٠	٠,٨٠٠	٠,٤٣٢
٩	٠,٨٠٠	٠,٢٠٠	٠,٦٢٠	٢٤	٠,٥٠٠	٠,٥٠٠	٠,٤٣٦
١٠	٠,٥٠٠	٠,٥٠٠	٠,٦٠٢	٢٥	٠,٧٠٠	٠,٣٠٠	٠,٤٧١
١١	٠,٧٥٠	٠,٢٥٠	٠,٥٧٣	٢٦	٠,٣٠٠	٠,٧٠٠	٠,٤٨٩
١٢	٠,٢٥٠	٠,٧٥٠	٠,٦٠٦	٢٧	٠,٥٠٠	٠,٥٠٠	٠,٥٨١
١٣	٠,٦٥٠	٠,٣٥٠	٠,٦٠٠	٢٨	٠,٥٥٠	٠,٤٥٠	٠,٥٦٠
١٤	٠,٣٠٠	٠,٧٠٠	٠,٤٩٦	٢٩	٠,٢٠٠	٠,٨٠٠	٠,٤٢٤
١٥	٠,٦٠٠	٠,٤٠٠	٠,٤٥٨	٣٠	٠,٦٠٠	٠,٤٠٠	٠,٦٢٣

" وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المهارات الاجتماعية ومفاهيم العمل التطوعي لدى تلاميذ التعليم المجتمعي "

د.محمد ممدوح حسين

ويتضح من النتائج الواردة في الجدول (٦) أن جميع فقرات الاختبار تتمتع بمعاملات تمييز، ومعاملات سهولة وصعوبة تقع ضمن المدى المقبول تربوياً.

ج- الصدق التمييزي:

بعد تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية (٢٠ تلميذ وتلميذة) أخذت الدرجة الكلية لاختبار مواقف المهارات الاجتماعية محكا للحكم على صدق ابعاده، كما أخذ أعلى وأدنى ٢٥% من الدرجات لتمثل مجموعة أعلى ٢٥% للتلاميذ مرتفعي التحصيل ، وتمثل مجموعة أدنى ٢٥% من الدرجات للتلاميذ منخفضي التحصيل ، وباستخدام اختبار "مان-ويتني" جاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٧)

الصدق التمييزي لاختبار مواقف المهارات الاجتماعية

الاختبار مواقف المهارات الاجتماعية	مجموعة المرتفعين (ن=٥)		مجموعة المنخفضين (ن=٥)		القيمة "Z"	الدلالة الإحصائية
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب		
١ المهارات الاكاديمية	٣,١	١٥,٥	٧,٩	٣٩,٥	٢,٥١٤	٠,٠٥
٢ إدارة الذات	٣,١	١٥,٥	٧,٩	٣٩,٥	٢,٥١٤	٠,٠٥
٣ تحمل المسؤولية والقيادة	٣,١	١٥,٥	٧,٩	٣٩,٥	٢,٥١٤	٠,٠٥
٤ الاتصال الفعال مع الآخرين	٣,٥	١٧,٥	٧,٥	٣٧,٥	٢,٠٩٥	٠,٠٥
٥ التعاون	٣,٢	١٦	٧,٨	٣٩	٢,٤٠٢	٠,٠٥
٦ التوكيدية	٣,٤	١٧	٧,٦	٣٨	٢,١٩٣	٠,٠٥
درجة الاختبار الكلية	٣	١٥	٨	٤٠	٢,٦١٩	٠,٠١

يتضح من الجدول (٧) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات رتب مجموعة المرتفعين (أعلى ٢٥%) ومتوسطات رتب مجموعة المنخفضين (أقل ٢٥%) في جميع المكونات الفرعية والدرجة الكلية لاختبار مواقف المهارات الاجتماعية، مما يدل على الصدق التمييزي للاختبار.

ثبات الاختبار:

(١) الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ:

للاطمئنان على ثبات اختبار مواقف المهارات الاجتماعية تم استخدام معامل الفا كرونباخ، حيث تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية قدرها (٢٠) تلميذ وتلميذة وتم حساب الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٨)

معاملات الثبات لاختبار مواقف المهارات الاجتماعية (باستخدام معادلة الفا كرونباخ)

معامل الثبات الفا كرونباخ	عدد الفقرات	اختبار مواقف المهارات الاجتماعية
٠,٨١٩	٦	١ المهارات الاكاديمية
٠,٧١٨	٥	٢ إدارة الذات
٠,٧٨٨	٦	٣ تحمل المسؤولية والقيادة
٠,٨٥٥	٥	٤ الاتصال الفعال مع الآخرين
٠,٨٤٩	٣	٥ التعاون
٠,٧٦١	٥	٦ التوكيدية
٠,٨٥٢	٣٠	الاختبار ككل

ويتضح من جدول (٨) ان قيم معاملات الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ كانت جميعها أكبر (٠,٧)، مما يدل على ان الاختبار تتمتع بثبات مقبول.

٢) الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية:

للاطمئنان على ثبات اختبار مواقف المهارات الاجتماعية باستخدام طريقة التجزئة النصفية تم استخدام معادلة سبيرمان-براون، حيث تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية قدرها (٢٠) تلميذ وتلميذة وتم حساب الثبات باستخدام معادلة سبيرمان-براون للتجزئة النصفية فبلغت قيمته (٠,٨٨٤) وهي قيمة أكبر (٠,٧)، مما يدل على ان الاختبار تتمتع بثبات مقبول.

الأساليب الإحصائية المستخدمة لتحليل نتائج البحث الحالية:

لتحليل نتائج البحث الحالية تم استخدام برنامج IBM SPSS v.20 وتم الاعتماد على الأساليب الإحصائية التالية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، معامل ارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي، معامل الفا كرونباخ لحساب الثبات، معادلة سبيرمان-براون للتجزئة النصفية لحساب الثبات، اختبار "ويلكوكسون" للعينات المرتبطة Wilcoxon signed-rank test، اختبار "مان-ويتني" للعينات المرتبطة Mann-Whitney U Test، معادلة كوهين (Cohen's d) لحساب حجم الأثر، معادلة "r" لحساب حجم الأثر، وتم تقييم حجم الأثر كما يلي: قيم حجم الأثر المحسوبة باستخدام معادلة كوهين تكون صغيرة اذا كانت تتراوح بين ٠,٢٠ الى اقل من ٠,٥٠، ومتوسطة اذا كانت تتراوح بين ٠,٥٠ الى اقل من ٠,٨٠، وكبيرة اذا كانت اكبر من او تساوي ٠,٨٠. اما فيما يتعلق بحجم الأثر المحسوب وفق معادلة "r" فانه يكون صغير إذا كانت قيمته تتراوح بين ٠,٠١ الى اقل من ٠,٠٦، ومتوسط إذا كانت قيمته تتراوح بين ٠,٠٦ الى اقل من ٠,١٤، وكبير إذا كانت قيمته أكبر من او تساوي ٠,١٤.

الخصائص السيكومترية لاختبار مفاهيم العمل التطوعي:

أ- صدق المحتوى:

للتحقق من صدق المحتوى لاختبار مفاهيم العمل التطوعي، عُرض الاختبار على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس تخصص مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية ، وذلك لإبداء ملاحظاتهم من حيث الدقة اللغوية في صياغة فقرات الاختبار، ومدى مناسبتها لعينة البحث ومدى ارتباطها بمحتوى الوحدة المقترحة وأكد المحكمون على أن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه بعد إجراء التعديلات على بعض الفقرات، وقد تراوحت نسب الاتفاق لفقرات الاختبار بين (٨٥% الى ١٠٠%)، كما يوضحها جدول (٩) ليصبح الاختبار في صورته النهائية

ب- الاتساق الداخلي للاختبار Internal Consistency:

للتحقق من مدى ارتباط درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تقيسه، والدرجة الكلية على الاختبار، تم حساب معامل ارتباط بيرسون **Pearson correlation coefficient**، بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية على البعد الذي تنتمي اليه، كما تم حساب معامل الارتباط بين درجات الابعاد والدرجة الكلية للاختبار، وجاءت النتائج على النحو الموضح في الجدول التالي:

جدول (٩)

معاملات الارتباط بين الفقرات والابعاد لاختبار مفاهيم العمل التطوعي

الارتباط بالمفهوم	الفقرات	الارتباط بالمفهوم	الفقرات	الارتباط بالمفهوم	الفقرات
**٠,٥٨٢	٢١	**٠,٦٩٩	١١	**٠,٦١٠	١
**٠,٦٥٣	٢٢	**٠,٥٦٨	١٢	**٠,٥٩٢	٢
**٠,٧١٦	٢٣	**٠,٦٣٣	١٣	**٠,٥٩٣	٣
*٠,٥٢٨	٢٤	*٠,٥٥٣	١٤	*٠,٥٠٤	٤
*٠,٥٢٩	٢٥	**٠,٥٦٩	١٥	*٠,٤٨٦	٥
*٠,٥٠٥	٢٦	**٠,٥٩٠	١٦	**٠,٦٣٨	٦
*٠,٥٤٢	٢٧	**٠,٦٢٨	١٧	**٠,٧٠٩	٧
**٠,٥٦٥	٢٨	**٠,٦٤٩	١٨	*٠,٥٤٢	٨
**٠,٧٢١	٢٩	*٠,٥٥٩	١٩	**٠,٥٨١	٩
**٠,٦٨٠	٣٠	**٠,٦١٤	٢٠	**٠,٥٩٥	١٠

*دالة عند مستوى (٠,٠٥)، **دالة عند مستوى (٠,٠١)

جدول (١٠)

معاملات الارتباط بين ابعاد اختبار مفاهيم العمل التطوعي والدرجة الكلية عليه

معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاختبار	اختبار مفاهيم العمل التطوعي
**٠,٦٢٢	١ المبادرة الاجتماعية
**٠,٧١٩	٢ الرعاية الاجتماعية
**٠,٦١٣	٣ العمل في فريق
**٠,٤٩٤	٤ صيانة المال العام
**٠,٥٧٧	٥ حب البذل والعطاء
**٠,٥٩٨	٦ المواطن المسؤول
**٠,٦٩٩	٧ الجمعيات الخيرية
**٠,٥٨٥	٨ المسؤولية المجتمعية
**٠,٦١٧	٩ قوافل الخير
**٠,٥٦٥	١٠ الصدقة الجارية
**٠,٧١٢	١١ مكافحة الاجرام
**٠,٦٩٧	١٢ كفالة اليتيم

**دالة عند مستوى (٠,٠١)

ويتضح من الجدولين (٩) و (١٠) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) والذي يؤكد صدق الاتساق الداخلي لل فقرات مع الاختبار، وهذا يعني ان الاختبار بوجه عام صادق ويمكن الاعتماد عليه.

أ- حساب معاملات التمييز والسهولة لفقرات الاختبار:

يوضح النبهان (٢٠٠٤، ١٩٦) أن معامل التمييز لفقرة يعني قدرة الفقرة على التمييز في مجموعات متباينة، ولحساب معامل التمييز، تم ترتيب أوراق الاختبار تصاعدياً أو تنازلياً حسب الدرجة الكلية للاختبار، وتم الاختيار بين فئتين يميزها الاختبار، ويُحسب معامل التمييز بالمعادلة التالية:

$$\text{معامل التمييز} = \text{معامل السهولة للمجموعة العليا} - \text{معامل السهولة للمجموعة الدنيا}$$

ويوضح العزاوي (٢٠٠٨، ٨١) أن الفقرات ذات معامل التمييز الأكبر من (٠,٣٩) تُعد فقرات ذات قدرة

تمييز عالية، أما بالنسبة لمعامل السهولة فيُحسب كما يلي:

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{مجموع درجات الطلاب على الفقرة}}{\text{عدد الطلاب} \times \text{الدرجة المستحقة للفقرة}}$$

أما معامل الصعوبة = ١ - معامل السهولة.

" وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المهارات الاجتماعية ومفاهيم العمل التطوعي لدى تلاميذ التعليم المجتمعي "

د.محمد ممدوح حسين

وبالنسبة للحكم على معاملات السهولة أو معاملات الصعوبة لفقرات الاختبار، فإن الفقرات ذات معاملات السهولة أو الصعوبة، التي يتراوح مداها بين (٠,٢ إلى ٠,٨)، تُعد فقرات مقبولة، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات التمييز ومعاملات السهولة والصعوبة لأسئلة الاختبار

جدول (١١)

معاملات التمييز والسهولة والصعوبة لفقرات اختبار مفاهيم العمل التطوعي

الفقرات	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	الفقرات	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
١	٠,٧٠٠	٠,٣٠٠	٠,٤٥٦	١٦	٠,٥٠٠	٠,٥٠٠	٠,٥٦٢
٢	٠,٥٠٠	٠,٥٠٠	٠,٥٢٠	١٧	٠,٨٠٠	٠,٢٠٠	٠,٥٠٩
٣	٠,٦٥٠	٠,٣٥٠	٠,٤٧٥	١٨	٠,٧٥٠	٠,٢٥٠	٠,٥٧٣
٤	٠,٣٥٠	٠,٦٥٠	٠,٥٤٥	١٩	٠,٧٥٠	٠,٢٥٠	٠,٤٢٤
٥	٠,٦٠٠	٠,٤٠٠	٠,٥١٩	٢٠	٠,٦٠٠	٠,٤٠٠	٠,٥٦٦
٦	٠,٦٠٠	٠,٤٠٠	٠,٥٤٠	٢١	٠,٥٠٠	٠,٥٠٠	٠,٥٧٥
٧	٠,٤٥٠	٠,٥٥٠	٠,٥٧٨	٢٢	٠,٢٥٠	٠,٧٥٠	٠,٥٣١
٨	٠,٤٠٠	٠,٦٠٠	٠,٥٦٠	٢٣	٠,٣٠٠	٠,٧٠٠	٠,٤٢٥
٩	٠,٢٥٠	٠,٧٥٠	٠,٦٢٧	٢٤	٠,٤٥٠	٠,٥٥٠	٠,٦١٧
١٠	٠,٨٠٠	٠,٢٠٠	٠,٦١١	٢٥	٠,٢٥٠	٠,٧٥٠	٠,٤٧١
١١	٠,٧٠٠	٠,٣٠٠	٠,٥٨٣	٢٦	٠,٧٥٠	٠,٢٥٠	٠,٦١١
١٢	٠,٤٥٠	٠,٥٥٠	٠,٥٣٣	٢٧	٠,٦٥٠	٠,٣٥٠	٠,٤٦٥
١٣	٠,٧٠٠	٠,٣٠٠	٠,٥٤٨	٢٨	٠,٨٠٠	٠,٢٠٠	٠,٥٣٣
١٤	٠,٣٥٠	٠,٦٥٠	٠,٦١٣	٢٩	٠,٥٥٠	٠,٤٥٠	٠,٥٩٧
١٥	٠,٥٠٠	٠,٥٠٠	٠,٤٩٢	٣٠	٠,٦٠٠	٠,٤٠٠	٠,٥٩٨

ويتضح من النتائج الواردة في الجدول (١١) أن جميع فقرات الاختبار تتمتع بمعاملات تمييز، ومعاملات سهولة وصعوبة تقع ضمن المدى المقبول تربوياً.

ت- الصدق التمييزي:

بعد تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية (٢٠ تلميذ وتلميذة) أخذت الدرجة الكلية لاختبار مفاهيم العمل التطوعي محكا للحكم على صدق ابعاده، كما أخذ أعلى وأدنى ٢٥% من الدرجات لتمثل مجموعة أعلى ٢٥% للتلاميذ الأعلى تحصيلاً وتمثل مجموعة أدنى ٢٥% من الدرجات للتلاميذ منخفضي التحصيل، وباستخدام اختبار "مان-ويتني" جاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (١٢)

الصدق التمييزي لاختبار مفاهيم العمل التطوعي

الإحصائية	القيمة "Z"	مجموعة المنخفضين (٥=ن)		مجموعة المرتفعين (٥=ن)		اختبار مفاهيم العمل التطوعي
		مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	
٠,٠١	٢,٦١١	٤٠	٨	١٥	٣	١ المبادرة الاجتماعية
٠,٠٥	٢,٥١٤	٣٩,٥	٧,٩	١٥,٥	٣,١	٢ الرعاية الاجتماعية
٠,٠٥	٢,٠٩٥	٣٧,٥	٧,٥	١٧,٥	٣,٥	٣ العمل في فريق
٠,٠٥	٢,٥١٤	٣٩,٥	٧,٩	١٥,٥	٣,١	٤ صيانة المال العام
٠,٠٥	٢,٥١٤	٣٩,٥	٧,٩	١٥,٥	٣,١	٥ حب البذل والعطاء
٠,٠٥	٢,٥١٤	٣٩,٥	٧,٩	١٥,٥	٣,١	٦ المواطن المسؤول
٠,٠٥	٢,٣٠٥	٣٨,٥	٧,٧	١٦,٥	٣,٣	٧ الجمعيات الخيرية
٠,٠٥	٢,٣٠٥	٣٨,٥	٧,٧	١٦,٥	٣,٣	٨ المسؤولية المجتمعية
٠,٠٥	٢,٥١٤	٣٩,٥	٧,٩	١٥,٥	٣,١	٩ قوافل الخير
٠,٠٥	٢,٥١٤	٣٩,٥	٧,٩	١٥,٥	٣,١	١٠ الصدقة الجارية
٠,٠٥	٢,٣٠٥	٣٨,٥	٧,٧	١٦,٥	٣,٣	١١ مكافحة الاجرام
٠,٠٥	٢,٥١٤	٣٩,٥	٧,٩	١٥,٥	٣,١	١٢ كفالة اليتيم
٠,٠١	٢,٦١١	٤٠	٨	١٥	٣	درجة الاختبار الكلية

يتضح من الجدول (١٢) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات رتب درجات مجموعة المرتفعين (اعلى ٢٥%) ومتوسطات رتب درجات مجموعة المنخفضين (اقل ٢٥%) في جميع المكونات الفرعية والدرجة الكلية لاختبار مفاهيم العمل التطوعي، مما يدل على الصدق التمييزي للاختبار.

ث - ثبات الاختبار:

(١) الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ:

للاطمئنان على ثبات اختبار مفاهيم العمل التطوعي تم استخدام معامل الفا كرونباخ، حيث تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية قدرها (٢٠) تلميذ وتلميذة وتم حساب الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١٣)

معاملات الثبات لاختبار مفاهيم العمل التطوعي (باستخدام معادلة الفا كرونباخ)

معامل الثبات الفا كرونباخ	عدد الفقرات	اختبار مفاهيم العمل التطوعي
٠,٧٥٧	٣	١ المبادرة الاجتماعية
٠,٧٦٨	٣	٢ الرعاية الاجتماعية
٠,٧٩٨	٣	٣ العمل في فريق
٠,٨٣٣	٢	٤ صيانة المال العام
٠,٨١٨	٢	٥ حب البذل والعطاء
٠,٧٤٩	٣	٦ المواطن المسؤول
٠,٧٨٣	٢	٧ الجمعيات الخيرية
٠,٨٢٤	٢	٨ المسؤولية المجتمعية
٠,٨٠١	٣	٩ قوافل الخير
٠,٨٦٣	٢	١٠ الصدقة الجارية
٠,٧٩٧	٣	١١ مكافحة الاجرام
٠,٨١٢	٢	١٢ كفالة اليتيم
٠,٨٤٤	٣٠	الاختبار ككل

ويتضح من الجدول (١٣) ان قيم معاملات الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ كانت جميعها أكبر (٠,٧)، مما يدل على ان الاختبار يتمتع بثبات مقبول.

٢) الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية:

للاطمئنان على ثبات اختبار مفاهيم العمل التطوعي باستخدام طريقة التجزئة النصفية تم استخدام معادلة سبيرمان-براون، حيث تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية قدرها (٢٠) تلميذ وتلميذة وتم حساب الثبات باستخدام معادلة سبيرمان-براون للتجزئة النصفية فبلغت قيمته (٠,٨٧١) وهي قيمة أكبر (٠,٧)، مما يدل على ان الاختبار يتمتع بثبات مقبول.

رابعاً- نتائج البحث

أولاً- نتائج الفرض الأول :

ينص الفرض الأول على انه "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات التلاميذ مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي في اختبار مواقف المهارات الاجتماعية لصالح القياس البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ويلكوكسون" للعينات المرتبطة Wilcoxon signed-rank test وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات التلاميذ مجموعة البحث

" وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المهارات الاجتماعية ومفاهيم العمل التطوعي لدى تلاميذ التعليم المجتمعي "

د.محمد ممدوح حسين

في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مواقف المهارات الاجتماعية، ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار "ويلكوكسون" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات التلاميذ مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي في اختبار مواقف المهارات الاجتماعية:

جدول (١٤)

نتائج اختبار "ويلكوكسون" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات التلاميذ مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي في اختبار مواقف المهارات الاجتماعية

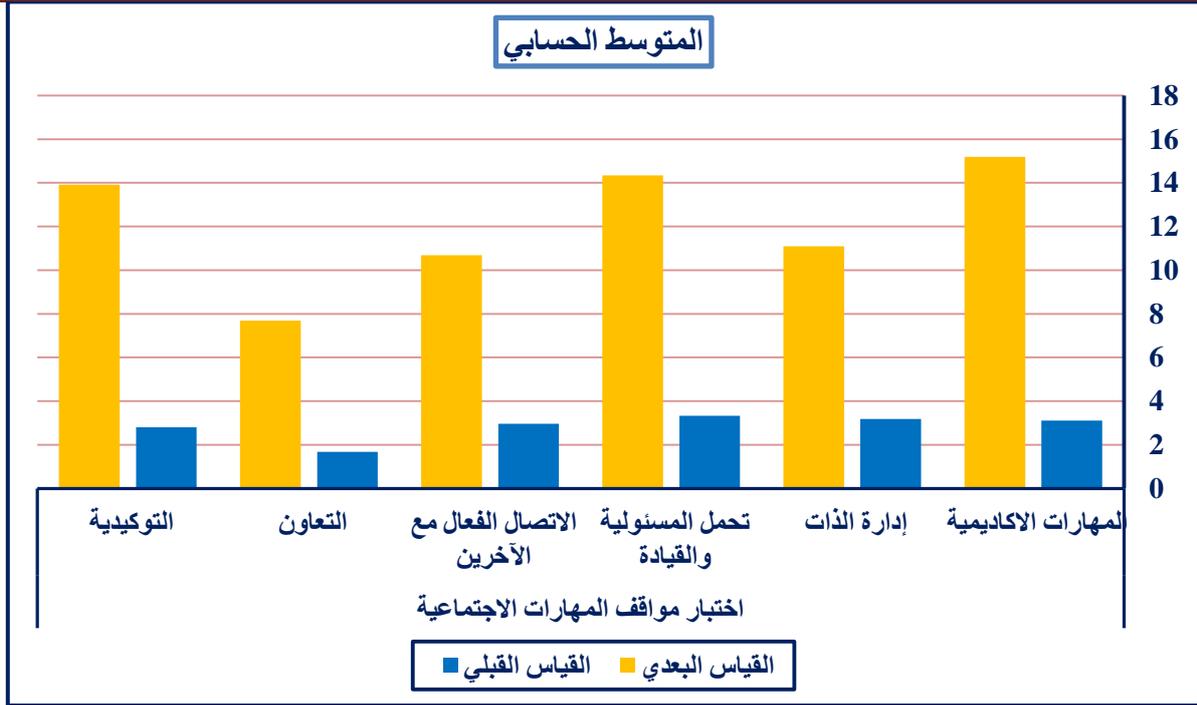
الدلالة الإحصائية	قيمة "Z"	الرتب المتساوية	الرتب الموجبة			الرتب السالبة			اختبار مواقف المهارات الاجتماعية
			مجموع الترتيب	متوسط الترتيب	العدد	مجموع الترتيب	متوسط الترتيب	العدد	
٠,٠١	٣,٩٢٠	٠	٢١٠	١١	٢٠	٠	٠	٠	١ المهارات الأكاديمية
٠,٠١	٣,٨٢٣	١	١٩٠	١٠	١٩	٠	٠	٠	٢ إدارة الذات
٠,٠١	٣,٩٢٠	٠	٢١٠	١١	٢٠	٠	٠	٠	٣ تحمل المسؤولية والقيادة
٠,٠١	٣,٨٢٣	١	١٩٠	١٠	١٩	٠	٠	٠	٤ الاتصال الفعال مع الآخرين
٠,٠١	٣,٨٤٥	٠	٢٠٨	١١	١٩	٢	٢	١	٥ التعاون
٠,٠١	٣,٩٢٠	٠	٢١٠	١١	٢٠	٠	٠	٠	٦ التوكيدية
٠,٠١	٣,٩٢٠	٠	٢١٠	١١	٢٠	٠	٠	٠	الدرجة الكلية للاختبار

جدول (١٥)

متوسطات درجات التلاميذ مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي في اختبار مواقف المهارات الاجتماعية

القياس البعدي		القياس القبلي		اختبار مواقف المهارات الاجتماعية
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٢,٧٦	١٥,١٩	١,٤٤	٣,١١	١ المهارات الأكاديمية
٢,٢١	١١,٠٩	١,٠٨	٣,١٨	٢ إدارة الذات
٢,٥٢	١٤,٣٤	١,٣٠	٣,٣٣	٣ تحمل المسؤولية والقيادة
٢,٢٣	١٠,٦٨	١,٠٥	٢,٩٦	٤ الاتصال الفعال مع الآخرين
١,٤١	٧,٦٩	٠,٦٠	١,٦٧	٥ التعاون
٢,٠٦	١٣,٩٢	١,٠٩	٢,٨٠	٦ التوكيدية
٣,٧٦	٧٢,٩٠	٢,١٥	١٧,٠٥	درجة كلية للاختبار

" وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المهارات الاجتماعية ومفاهيم العمل التطوعي لدى تلاميذ التعليم المجتمعي "
 د.محمد ممدوح حسين



شكل (٢): متوسطات درجات التلاميذ مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي في اختبار مواقف المهارات الاجتماعية

ويتضح من الشكل (٢) ما يلي:

- وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين متوسطي رتب درجات التلاميذ مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي للدرجة الكلية لاختبار مواقف المهارات الاجتماعية وذلك لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة "Z" مساوية (٣,٩٢٠) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١).
- وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين متوسطات رتب درجات التلاميذ مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مواقف المهارات الاجتماعية (المهارات الاكاديمية، إدارة الذات، تحمل المسؤولية والقيادة، الاتصال الفعال مع الآخرين، التعاون، التوكيدية)، وذلك لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة "Z" مساوية (٣,٩٢٠، ٣,٨٢٣، ٣,٩٢٠، ٣,٨٢٣، ٣,٨٤٥، ٣,٩٢٠) على الترتيب وجميع هذه القيم دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١).

ثانياً -نتائج الفرض الثاني

ينص الفرض الثاني على انه " يوجد أثر كبير للوحدة المقترحة في تنمية المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ مجموعة البحث".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب حجم الأثر باستخدام معادلة "٣" ومعادلة كوهين (d) والجدول التالي يوضح قيم حجم الأثر للوحدة المقترحة في تنمية المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ مجموعة البحث:

جدول (١٦)

قيم حجم الأثر للوحدة المقترحة في تنمية المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ مجموعة البحث

تقييم حجم الأثر	حجم الأثر Effect Size		اختبار مواقف المهارات الاجتماعية
	(كوهين) Cohen's d	"r"	
كبير	٥,٤٩	٠,٦٢٠	المهارات الأكاديمية
كبير	٤,٥٥	٠,٦٠٤	إدارة الذات
كبير	٥,٤٨	٠,٦٢٠	تحمل المسؤولية والقيادة
كبير	٤,٤٣	٠,٦٠٤	الاتصال الفعال مع الآخرين
كبير	٥,٥٦	٠,٦٠٨	التعاون
كبير	٦,٧٥	٠,٦٢٠	التوكيدية
كبير	١٨,٢٤	٠,٦٢٠	درجة الاختبار الكلية

ويتضح من الجدول (١٦) ما يلي:

❖ بلغت قيمة حجم الأثر ("r") (٠,٦٢٠) وبلغت قيمة حجم الأثر (d) (١٨,٢٤)، كما بلغت قيم حجم الأثر ("r") للمهارات الاجتماعية (المهارات الأكاديمية، إدارة الذات، تحمل المسؤولية والقيادة، الاتصال الفعال مع الآخرين، التعاون، التوكيدية) (٠,٦٢٠، ٠,٦٠٤، ٠,٦٢٠، ٠,٦٠٤، ٠,٦٠٨، ٠,٦٢٠) على الترتيب، وبلغت قيم حجم الأثر (d) (٥,٤٩، ٤,٥٥، ٥,٤٨، ٤,٤٣، ٥,٥٦، ٦,٧٥) على الترتيب، ويلاحظ ان جميع قيم حجم الأثر كانت كبيرة.

❖ مما سبق يتبين أن جميع قيم حجم الأثر كانت كبيرة وذلك بالنسبة الى اختبار مواقف المهارات الاجتماعية، مما يدل على أثر كبير للوحدة المقترحة في تنمية المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ مجموعة البحث.

ثالثاً-نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على انه "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات التلاميذ مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي في اختبار مفاهيم العمل التطوعي لصالح القياس البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ويلكوكسون" للعينات المرتبطة Wilcoxon signed-rank test وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات التلاميذ مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مفاهيم العمل التطوعي بأبعاده، كما هو موضح بالجدول التالي:

" وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المهارات الاجتماعية ومفاهيم العمل التطوعي لدى تلاميذ التعليم المجتمعي "

د.محمد ممدوح حسين

جدول (١٧)

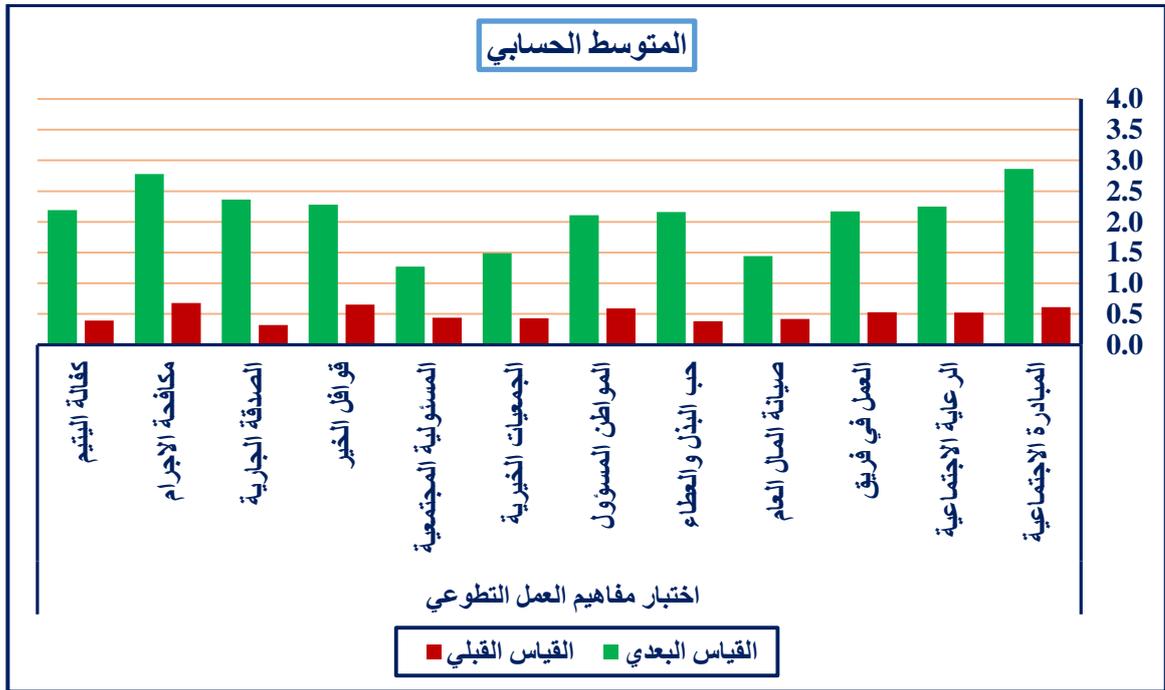
نتائج اختبار "ويلكوكسون" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات التلاميذ مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي في اختبار مفاهيم العمل التطوعي

الدلالة الإحصائية	قيمة "Z"	الرتب المتساوية	الرتب الموجبة			الرتب السالبة			اختبار مفاهيم العمل التطوعي
			مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	
٠,٠١	٣,٨٠٨	٠	٢٠٧	١١	١٩	٣	٣	١	المبادرة الاجتماعية
٠,٠١	٣,٨٢٣	١	١٩٠	١٠	١٩	٠	٠	٠	الرعاية الاجتماعية
٠,٠١	٣,٩٢٠	٠	٢١٠	١١	٢٠	٠	٠	٠	العمل في فريق
٠,٠١	٣,٩٢٠	٠	٢١٠	١١	٢٠	٠	٠	٠	صيانة المال العام
٠,٠١	٣,٩٢٠	٠	٢١٠	١١	٢٠	٠	٠	٠	حب البذل والعطاء
٠,٠١	٣,٩٢٠	٠	٢١٠	١١	٢٠	٠	٠	٠	المواطن المسؤول
٠,٠١	٣,٨٨٣	٠	٢٠٩	١١	١٩	١	١	١	الجمعيات الخيرية
٠,٠١	٣,٩٢٠	٠	٢١٠	١١	٢٠	٠	٠	٠	المسئولية المجتمعية
٠,٠١	٣,٨٢٣	١	١٩٠	١٠	١٩	٠	٠	٠	قوافل الخير
٠,٠١	٣,٩٢٠	٠	٢١٠	١١	٢٠	٠	٠	٠	الصدقة الجارية
٠,٠١	٣,٩٢٠	٠	٢١٠	١١	٢٠	٠	٠	٠	مكافحة الاجرام
٠,٠١	٣,٨٨٣	٠	٢٠٩	١١	١٩	١	١	١	كفالة اليتيم
٠,٠١	٣,٩٢٠	٠	٢١٠	١١	٢٠	٠	٠	٠	درجة كلية للاختبار

جدول (١٨)

متوسطات درجات التلاميذ مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي في اختبار مفاهيم العمل التطوعي

القياس البعدي		القياس القبلي		اختبار مفاهيم العمل التطوعي
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠,٣٩	٢,٨٦	٠,١٦	٠,٦١	١ المبادرة الاجتماعية
٠,٣٨	٢,٢٥	٠,١٧	٠,٥٢	٢ الرعاية الاجتماعية
٠,٤٨	٢,١٧	٠,٢٢	٠,٥٣	٣ العمل في فريق
٠,٢٧	١,٤٤	٠,١٣	٠,٤٢	٤ صيانة المال العام
٠,٣٤	٢,١٦	٠,١٥	٠,٣٨	٥ حب البذل والعطاء
٠,٤٦	٢,١١	٠,٢٠	٠,٥٩	٦ المواطن المسؤول
٠,٣٢	١,٤٩	٠,١٢	٠,٤٣	٧ الجمعيات الخيرية
٠,٣٣	١,٢٧	٠,١٤	٠,٤٤	٨ المسئولية المجتمعية
٠,٣٧	٢,٢٨	٠,٢٠	٠,٦٥	٩ قوافل الخير
٠,٣٢	٢,٣٦	٠,١٠	٠,٣٢	١٠ الصدقة الجارية
٠,٤٥	٢,٧٨	٠,١٩	٠,٦٨	١١ مكافحة الاجرام
٠,٢٤	٢,١٩	٠,١٤	٠,٣٩	١٢ كفالة اليتيم
١,٦٨	٢٥,٣٦	٠,٦١	٥,٩٦	الدرجة الكلية للاختبار



شكل (٣): متوسطات درجات التلاميذ مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي في اختبار مفاهيم العمل التطوعي

ويتضح من الشكل (٣) ما يلي:

- وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات التلاميذ مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي للدرجة الكلية لاختبار مفاهيم العمل التطوعي وذلك لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة "Z" مساوية (٣,٩٢٠) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١). كما يلاحظ وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات رتب درجات التلاميذ مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لكل من (المبادرة الاجتماعية، الرعاية الاجتماعية، العمل في فريق، صيانة المال العام، حب البذل والعطاء، المواطن المسؤول، الجمعيات الخيرية، المسؤولية المجتمعية، قوافل الخير، الصدقة الجارية، مكافحة الاجرام، كفالة اليتيم) وذلك لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيم "Z" (٣,٨٠٨، ٣,٨٢٣، ٣,٩٢٠، ٣,٩٢٠، ٣,٩٢٠، ٣,٩٢٠، ٣,٨٨٣، ٣,٩٢٠، ٣,٨٢٣، ٣,٩٢٠، ٣,٩٢٠، ٣,٩٢٠، ٣,٨٢٣، ٣,٨٠٨) على التوالي.

رابعاً- نتائج الفرض الرابع :

ينص الفرض الرابع على انه " يوجد أثر كبير للوحدة المقترحة في تنمية مفاهيم العمل التطوعي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب حجم الأثر باستخدام معادلة "٢" ومعادلة كوهين (d) والجدول التالي يوضح قيم حجم الأثر للوحدة المقترحة لتنمية مفاهيم العمل التطوعي:

توصيات البحث

من خلال تطبيق أدوات البحث وتفسير النتائج يوصي البحث الحالي بالتوصيات التالية :

- ضرورة الاهتمام بفئة التعليم المجتمعي وتسخير كافة الامكانيات المادية والبشرية لدعم هذا النمط من أنماط التعليم لدوره الفاعل في خدمة المجتمع
- توجيه انظار مخططي وخبراء التعليم المجتمعي بتضمين بعض الإستراتيجيات التدريسية والتي تتماشى مع تلاميذ التعليم المجتمعي كمدخل البيئة المحلية والدراسة الميدانية
- إعداد أوراق عمل لتلاميذ التعليم المجتمعي تتضمن مهام وأنشطة ترتبط بالحياة والبيئة التي يعيش فيها هؤلاء التلاميذ
- توصل البحث إلى قائمتين ببعض المهارات الاجتماعية ومفاهيم العمل التطوعي يمكن تنميتها لدى التلاميذ في تخصصات اخرى
- الاهتمام بتنوع اساليب التقويم المستخدمة بحيث تتضمن اختبارات مواقف وبطاقات ملاحظة وغيرها من أساليب التقويم مما ينمي مهارات التفكير لدى التلاميذ
- تدريب معلمي التعليم المجتمعي على تطبيق بعض إستراتيجيات التعلم النشط

البحوث والدراسات المقترحة

في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي بالبحوث والدراسات التالية :

- تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية في ضوء ابعاد رؤية مصر ٢٠٣٠
- برنامج مقترح قائم على المدخل التكاملي لتنمية بعض مفاهيم العمل التطوعي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية

قائمة المراجع

أولاً- المراجع العربية

- إبراهيم عبدالفتاح إبراهيم. (٢٠١٧) : فعالية نموذج تدريسي مقترح في التاريخ قائم على التعلم السريع لتنمية المهارات الاجتماعية والتنظيم الذاتي والتحصيل لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط . مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، ع(٩٢) ، مج (١٤) .
- أحمد جمال الشيخ (٢٠٢٠): آثار جائحة كورونا على الكفاءة الاجتماعية لدى الطلاب ذوي الإعاقة ، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة ، المجلد الخامس ، العدد (١٥) .
- جمعية الطفولة والتنمية . (٢٠٠١): فلسفة مدارس المجتمع . ، أوراق تعريفية ، جمعية الطفولة والتنمية ، أسيوط ، ٢٠٠١ .
- بلال البلعاوي (٢٠١١) : المهارات الاجتماعية في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية ومدى اكتساب الطلبة لها . رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية بغزة
- خالد عبدالرحمن ياسين . (٢٠٢١): تصور مقترح لتطوير دور كلية التربية جامعة ام القرى في العمل التطوعي تحقيقاً لرؤية ٢٠٣٠ ، مجلة كلية التربية ، جامعة سوهاج ، ع(٩٢) ، ج(٣)
- خلود بنت سعد بن عبدالعزيز . (٢٠٢٢): ثقافة العمل التطوعي لدى طلبة جامعة أم القرى واسهامه بتنمية مهاراتهم القيادية . مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط ، ع(١٠) ، مج (٣٨) .
- دعاء سباعي فضل . (٢٠٢٠): فاعلية استخدام إستراتيجية دورة التعلم السباعية لتنمية بعض المهارات الاجتماعية في مادة التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع (١٢٦) ، مج (١٧) .
- راشد أحمد عبداللطيف . (٢٠٠٢) : أساليب التخطيط للتنمية . المكتبة الجامعية
- رشدي طاهر ، رميلة لعمور . (٢٠١٧) : تصور مقترح لتنمية صفات القيادة لدى الشباب الجامعي من خلال ممارسة العمل التطوعي ، مجلة دراسات لجامعة عمار ثلجي بالاعواط ، ع(٦٠)
- رضا السيد محمود حجازي . (٢٠١٥) : مدارس التعليم المجتمعي وتمكين المجتمعات المحلية ، المؤتمر السنوي الثالث عشر لمركز تعليم الكبار : العقد العربي لمحو الأمية ٢٠١٥ - ٢٠٢٤ ، توجهات وخطط وبرامج ، مراكز تعليم الكبار ، جامعة عين شمس ، القاهرة : أبريل ٢٠١٥
- رقية بنت حسن بن صالح . (٢٠١٨) : فاعلية وحدة دراسية مقترحة قائمة على نظرية الأرصدة المعرفية في تنمية التحصيل الدراسي واتجاهات طالبات الصف الخامس الأساسي بسلطنة عمان نحو الهوية الثقافية والوحدة الدراسية المقترحة وبقاء أثر التعلم لديهن ، مجلة كلية التربية ، جامعة السلطان قابوس ع(٧٢) ، ج (١٩)

- ريم خليف الباني .(٢٠١٩) : متطلبات تنمية ثقافة العمل التطوعي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، مجلة البحث العلمي في التربية - جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم التربوية ، ع(٢٠) ، ج (١٤)
- سارة عبدالله عسييري .(٢٠٢٣): فاعلية وحدة تعليمية قائمة على أسسنة التعليم في مقرر الدراسات الاجتماعية لتعزيز العمل التطوعي لدى طالبات الصف الأول الثانوي. رسالة دكتوراه ، مجلة كلية البنات الأزهرية بطيبة الاقصر ، ع(٧) .
- سهام حسن خضر .(٢٠٢٠): العمل التطوعي وتنمية روح المواطنة ، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية ، ع(١٥) ، ج(٤)
- سهام سويرس عريان .(٢٠١٨): وحدة مقترحة في مادة الدراسات الاجتماعية لتنمية الانتماء الوطني وبعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية . مجلة تطوير الأداء الجامعي ، ع(٦) أغسطس .
- عادل إبراهيم عبدالله .(٢٠١٩) : فاعلية المدخل التفاوضي في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادي الأزهرية . مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، ع(١١٧) ، ج(١٦)
- عبد الرحيم العزاوي (٢٠٠٨). القياس والتقويم في العملية التدريسية، عمان، دار دجلة.
- عبدالعزیز بن غازي العمري .(٢٠١٨): تنظييمات المناهج : ورقة عمل مقدمة لمقرر تنظييمات المناهج ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الامام محمد بن سعود .
- عبدالله السلمي .(٢٠٠٥): إدارة العمل التطوعي واستفادة المنظمات الخيرية التطوعية رؤية للخدمة الاجتماعية ، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض
- عبدالله بن عطية الله .(٢٠٢١): الآثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين ومعوقات تحقيقها من وجهة نظرهم (دراسة ميدانية بمحافظة جدة) . مجلة كلية التربية ، جامعة طنطا ، ع (٤) ، مج (٨٤).
- عديلة عبدالحميد رجب .(٢٠٢٢): فاعلية نموذج بنائي في تنمية المهارات الاجتماعية وبعض قيم المواطنة الرقمية لدى تلاميذ مرحلة الطفولة المبكرة . الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، العدد ١٣٥ ، مارس
- علاء الدين أحمد .(٢٠٢٠) : استخدام التعليم المتميز في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المهارات الاجتماعية والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي . مجلة كلية التربية ، جامعة سوهاج ، ع (٧٨)
- عيسى عودة برهومة .(٢٠١٥): تجارب عربية ودولية في التطوع اللغوي في : التطوع اللغوي اطار نظري وتطبيقي للتطوع في مجال خدمة اللغة العربية ، سلسلة مباحث لغوية (١١) ، مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية ، الرياض .

" وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المهارات الاجتماعية ومفاهيم العمل التطوعي لدى تلاميذ التعليم المجتمعي "
د.محمد ممدوح حسين

- فايزة أحمد الحسيني. (٢٠٢١): مداخل وإستراتيجيات وطرائق حديثة في تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية الاسكندرية ، دار التعليم الجامعي
- محمد جمال صالح. (٢٠٢٢): تقويم المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائي . المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية ، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب ، ع (٣٠) ، مج(٦) .
- محمد محمود العطار. (٢٠٢١) : العمل التطوعي في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية رؤية شرعية معاصرة مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية -بنات بمدينة السادات ، ع (١) ديسمبر .
- المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية. (٢٠٠٩) : دليل الميسرة إلى التعليم المجتمعي . القاهرة ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية .
- المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية. (٢٠٠٩) دليل الميسرة إلى التعليم المجتمعي . القاهرة : المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية .
- مصطفى حسين محمود. (٢٠١٩): متطلبات تطوير مدارس التعليم المجتمعي بمحافظة سوهاج (دراسة ميدانية (مجلة العلوم التربوية ، كلية التربية بالگردقة ، ع(٤) ، ج(٢) .
- منتهي الكيلاني. (٢٠١٩): دور الفيسبوك في نشر ثقافة العمل التطوعي : دراسة على عينة من طلبة الجامعات الأردنية في مدينة عمان . مجلة كلية الإعلام ، جامعة الشرق الأوسط .
- مهدي بن عبدالله. (٢٠٢٣) : دور الإدارة المدرسية في تنفيذ مشروع التطوع بمدارس المرحلة الثانوية في مدينة الرياض . مجلة كلية التربية ، جامعة شقراء
- موسى سعيد النبهان (٢٠٠٤). أساسيات القياس في العلوم السلوكية، الأردن، دار الشروق.
- ناجي عبدالوهاب هلال. (٢٠١٢): تصور مقترح لتفعيل ثقافة الجودة والاعتماد التربوي بالمدارس الأهلية والحكومية ، مجلة كلية التربية ، جامعة القصيم ، المملكة العربية السعودية
- نادية يوسف جمال الدين. (٢٠١٥) : المشاركة المجتمعية لتطوير مدارس الفصل الواحد ، مجلة العلوم التربوية ، ع(٣) ، ج(٢٣)
- نوران جمال بدير. (٢٠٢٢): أثر الألعاب الالكترونية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة من التلاميذ المعاقين عقلياً .مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، ع (٢) ، مج (١١٧) .
- هانم محمد عبده. (٢٠٢٠) : العمل التطوعي " مفهومه وأثره على الفرد والمجتمع من منظور القرآن الكريم .مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، ع (١١٠).
- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ، وثيقة معايير ضمان جودة واعتماد مؤسسات التعليم المجتمعي ، القاهرة : دعم من منظمة الأمم المتحدة للطفولة اليونيسيف ، الإصدار الأول .
- وزارة التربية والتعليم المصرية. (١٩٩٥) : فلسفة مدرسة الفصل الواحد .وزارة التربية والتعليم ، القاهرة .

وزارة التربية والتعليم. (٢٠١٥) الإدارة العامة للتعليم المجتمعي ، " نشرة عامة " يحيى بن محمد زمزمي .(٢٠١٢) : المركز التطوعي لخدمات الحج والعمرة (مشروع مقترح ضمن برامج جمعية مراكز الأحياء ، ندوة العمل التطوعي وافاق المستقبل ، جامعة ام القرى ، مكة المكرمة .

الروابط الإلكترونية

ahram.org.eg/News

https://www.sada elbalad.news

wikipedia.org/wiki

gate.ahram.org.eg/News//

https://www.youm7.com/story/2023

ثانياً المراجع الأجنبية

D.(2014)Socioscientific Issues in Science ،E.2.8Gilven،M.SMugalogu،- Topcu The case of Turkey..Education .The case of Turkey. Educational sciences: ،education 14(6)2340-2348.Doi/10123738/estp/2014.62226.،Theory &practice (2013).Argumentation based bioethics ،H،&yaman،k.N،Sam anci،0،-Keskin education :Sample implementation generetionetically modified Organisms and 8(16)138-،genetic Screening tests .Educational Research and Review 139800105897/ERR2013.

-Jack Martin(2019): The Ethic of setting Course Expectations to Manipulate student Evaluations of Teaching Effectiveness in Higher Education : En Examination of the Ethical Dilemmas created by the use of SETES and aproposal for Further study and (3).،(No،Vol.(2)،Contemporary Issues in Education Research ،Analysis

- Susanna 2022. *life skills programming Development of high school science course Teaching Exceponal children* ، 2(25).
- AmmertNiklas M.(2020) .Development in the Theory and practice of citizien ship ،Cambridge scholars publishing.
- Copper،H،Charlton ،K،Valentine،J&Muhlenbruck،L.(2000): Making the most of summer school : Ameta analytic&Narrative review.Monographs of the society for Research in child development 65(1).p11-18 .
- Cravens،Jayne&Ellis Susan J .(2014).The last virtul volunteering guidebookfully integrating online service into volunteer involvement ،Energize.Inc،Philadephia.
- Volpe ،Angela.C (2019) .Harnessing Social media for Good How Human Service Nonprofit Organzations Use Social Media to connect to Stakeholders and clients Doctor of social work .
- Smart،D&Samson،A.(2001): childrens Social competence: the role of temperament and behavior .Family Matter ،59(1)